

المدونة التراثية لمقامات الحريري

في معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦٢٦ هـ)

أ.د. أحمد هاشم
السامرائي (*)

زخر الأدب العربي بعصوره المختلفة بأعمال كبيرة ومتنوعة تدلُّ على قدرة إبداعية مذهلة، فتفاوتت هذه الأعمال نوعاً وإبداعاً، ولعلَّ من أبرز صور الإبداع ما ظهر في طريقة الكتابة من حيث الشُّكل والمضمون، فلم تقتصر على نصوص شعرية أو نثرية مُجتزأة أو مبتورة، بل ظهرت في صور كاملة بأدواتها اللغوية والأسلوبية، فضلاً عن تعدُّ الصور والمعاني والأفكار وغيرها .

وفي خضم هذا الصِّراع برز للوجود الأدبيّ الإبداعيّ نوعٌ من الكتابة الأدبية النثرية، وهو المقامات، فاستهوت عدداً من الأدباء والكتّاب الذين انكبوا على كتابتها وبطرائق خاصّة تدلُّ على تفوق صاحبها بقلمه وتجربته الأدبية الإبداعية، ابتداءً من بديع الزّمان الهمدانيّ ومروراً بمن حدا حدّوه إلى يومنا هذا، لتصوّر لنا هذه المقامات واقعا اجتماعياً ودينيّاً مملوءاً بالعادات والتقاليد، حتّى إنّ القارئ ليلمح صورة مجتمعية صادقة تعكس الحياة النّي عاشها كاتبها أو الأبطال، أو قُلِّ الحياة التي اصطنعها كاتب المقامات وأرادها أن تكون كذلك .

(*) جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة العربية .

ظهرت في ظل هذه الموجة الكبيرة من الكتابات الأدبية مقامات خلدتها التاريخ الأدبي، وهي مقامات الرئيس أبي محمد القاسم بن علي الحريري (٥١٦ هـ)، التي أبدع في نسجها وأجاد في أسلوبها، فحوت نباهة الذكر وحسن الصيت وعلو الشهرة، فـ «جَمَعَ بين حقيقة الجودة والبلاغة، واتسعت له الألفاظ، وانقادت له وفود البراعة حتى أخذ بأزمتهَا ومَلَكَ رِبْقَتَهَا»^(١)، فاختار ألفاظها وأحسن نسقها، حتى لو ادعى بها الإعجاز لَمَا وَجَدَ من يدفع في صدره ولا يردُّ قوله ولا يأتي بما يقاربها، فضلاً عن أن يأتي بمثلها، ثم رزقت مع ذلك من الشهرة وبُعد الصيت والاتفاق على استحسانها من المُوافقِ والمُخالفِ ما استحقت وأكثر»^(٢).

ورأى فيها الأدباء واللغويون ما لم يروه في غيرها، فانكبوا عليها دراسةً وشرحاً ومعارضةً ورداً واستدراكاً وغيرها، فضلاً عن أن الوراقين أقبلوا على نسجها وبيعها، فروي أن الحريري قال لأحدهم سنة (٥١٤ هـ) أنه كتب خطه على (٧٠٠) سبع مئة نسخة من المقامات مقروءة عليه^(٣)، فأستطيع أن أقول: ما حظيت به مقامات الحريري من دراسات لم تحظ به غيرها من المقامات.

ولأجل هذا الاهتمام رأيت أن أجمع ما يتعلق بهذه المقامات تحت عنوان: المدونة التراثية لمقامات الحريري في معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦٢٦ هـ)، وأعني بـ (المدونة التراثية) كل ما كُتِبَ عن هذه المقامات أو عليها أو فيها، لأنها وسيلة مهمة

(١) أي: مَلَكَ زَمَامَ أمرها، و(الرَبْقُ): الحبلُ والحلقة التي تُشَدُّ بِهَا الغنمُ الصغارُ لئلا تَرُضِعَ . ينظر: لسان العرب ١١٢/١٠ (ربق).

(٢) معجم الأدباء ٥/٢٢٠٥ .

(٣) ينظر: المصدر نفسه .

جداً من وسائل إبراز العمل وما حظي به من عناية في التراثين الأدبي واللغوي، ثم آليت حصر ميدان البحث بـ (معجم الأدباء، المسمى: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموي)، لعدة أمور هي:

١. يُعدُّ هذا الكتاب من الموسوعات المهمة في تراجم الأعلام .

٢. ركز هذا الكتاب على الأعلام الأدباء، فتضمن سيرتهم ودراساتهم ومؤلفاتهم ورحلاتهم في طلب العلم وتحصيله وسماعه وغيرها .

٣. لم يبتعد زمن لياقوت الحموي عن زمن الحريري، فبينهما حدود مئة سنة تقريباً، إذ وفاة الحريري سنة (٥١٦ هـ)، ووفاة الحموي سنة (٦٢٦ هـ)، ويفيدنا هذا في أن مجموعة من أصحاب المدونات على المقامات معاصرون لياقوت الحموي أو سبقوه بسنين قليلة، مما يعطي المجال كثيراً للوثوق بالمعلومات التي دونها، ويبعد الشك عن كثير منها .

اقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على قسمين، هما:

القسم الأول: خصصته لـ (المدونة التراثية في معجم الأدباء)، فتناولت فيه الأعمال المنجزة على مقامات الحريري، وبحسب طبيعة كل عمل.

القسم الثاني: خصصته لـ (التمام لعمل لياقوت الحموي)، فتناولت فيه ما غاب عن معجم الأدباء من نشاطات علمية على المقامات.

وانطلاقاً من فكرة أن البحث الجيد يجب أن يقوم على تجديد المادة واستيعاب ما درس ضمن حدود ميدان البحث، لا أن يكرّر ما ذكره السابقون، فأود أن أذكر أمرين اثنين، وهما:

أ. لم يقتصر بحثي على الإشارات الواردة في مصادر التراجم والفهارس وكتب التاريخ وغيرها، بل حاولت توثيق الأعمال الواردة في بحثي بحالها

حديثاً، فما حُقِّقَ منه أشرت إلى تحقيقه ومكانه وطبعته، وما لم يحقَّقْ أشرت إلى مكان مخطوطاته ما وسعني ذلك ذِكْرًا .

ب. أمَّا القسم الثاني الذي قام على فكرة التَّمام، فقد قمت برحلة بحثية فيما توافر لدي من مصادر ذكرت فيه دراساتٍ وأعمالاً على مقامات الحريري لم يذكرها ياقوت الحموي، فجعلت هذا القسم تمامًا لعمله .

ومن الجدير بالذكر هنا أنني اعتمدت سنة وفاة ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ) حدًّا لأصحاب المدونات التراثية في قبول عملهم في هذا التَّمام، أي: من كانت وفاته بعد هذه السنة استبعدته من عملي، خشية أن يكون عمله في زمن بعد وفاة ياقوت الحموي، فلا يصحُّ أن يكون تمامًا لعمله، واستثنيت من هذا التحديد عالَمين اثنين، لأهمية ما قدَّماه .

الخاتمة: وختمت بحثي بخاتمة تضمَّنت مجموعة من النَّتائج التي خرجت بها في هذه المسيرة العلمية .

قام إنجاز هذا البحث على مجموعة كبيرة من المصادر المختلفة في ميادين التَّراجم والفهارس والتَّاريخ والجغرافيا والأدب واللغة وغيرها.

وختامًا: أرى أنني أفرغت بضاعتي في هذه الأوراق، وإن كانت قليلة فإنَّها لا تفي حقَّ هذا السَّفر الأدبي الكبير، مقامات الحريري، ولكن حسبي في هذا أنه خطوة أولى في طريق طويل عسى أن يعينني غيري في إكماله، وينجز عملاً آخر في مدونة من مدونات التَّراجم الكبيرة.

القسم الأول

المدونة التراثية في معجم الأدياب

حرص ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدياب على استقصاء المعلومات الخاصة بالعلم المترجم

له، وهي عادته في أعماله الموسوعية الأخرى^(٤)، فيحاول إيراد مفاصل سيرته كافة، ومنها: مؤلفاته ورحلاته العلمية وقراءاته على العلماء، فكانت الأعمال والنشاطات المتعلقة بمقامات الحريري حاضرة في كتابه، وبعد جمعها وجدتها في المحاور العلمية الآتية:

ما ألف مضاهاةً للمقامات:

ذكرت قبل قليل في المقدمة أن سحر المقامات أخذ من العلماء مأخذًا واضحًا، فضلًا عما حظي به فنُّ المقامات من مكانة مهمة جدًا في التراث الأدبي النَّثري، فيلمح قارئ تاريخ الأدب العربي علوه على الشعر والخطابة، فأصبح ديوان العرب الجديد^(٥).

ومما يدلُّ على هذه الأهمية الكبيرة لكتابة المقامات، فقد ظهرت مجموعة من كتب المقامات التي ضاهى بها أصحابها مقامات الحريري أسلوبًا وإبداعًا، فذكر ياقوت الحموي مجموعة من هؤلاء الكتاب، وهم:

• أبو منصور أحمد بن جميل بن الحسن بن جميل^(٦)، ألف مقامات حذا حذو الحريري فيها^(٧).

(٤) يقف القارئ العزيز على هذا الحرص وهو يقرأ (معجم البلدان)، فتجده يللم أطراف الأخبار الخاصة بالموقع الجغرافيَّ المدرس، كالتعريف بدلالة اسمه وتحديد ما قيل فيه من شعر وجرت فيه من أحداث وأشهر من انتسب إليه، وما رويت فيه من أخبار وقصص وغيرها .

(٥) ينظر: شرح مقامات السيوطي ١١ .

(٦) هو: أبو منصور أحمد بن جميل بن الحسن بن جميل الأزجبي، أديب . توفى سنة ٥٧٧ هـ . ترجمته في: معجم الأدياب ١/٢٢٦، وتاريخ الإسلام ٤٠/٢٣٠، وذييل تاريخ مدينة السلام ٢/٢٢٦، والوافي بالوفيات ٦/١٨٢ .

(٧) ينظر: معجم الأدياب ١/٢٢٦، وورد ذكر مقاماته من غير الإشارة إلى مضاهاة مقامات الحريري في: تاريخ الإسلام ٤٠/٢٣٠، وذييل تاريخ مدينة السلام ٢/٢٢٦، والوافي بالوفيات ٦/١٨٢، ٢٤/٩٨ .

• مَلِكُ النَّحَاةِ^(٨)، أَلَّفَ كِتَابَ (المقامات)، فحذا فيه حذو الحريري^(٩).

• شَمِيمُ الْحَلِيِّ^(١٠)، أَلَّفَ مَقَامَاتٍ، وَحِينَ سُئِلَ لِمَ «لَمْ تَصْنَفْ مَقَامَاتٍ تَدْحُضُ بِهَا مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ اعْلَمْ أَنَّ الرَّجُوعَ إِلَى الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي عَلَى الْبَاطِلِ، عَمِلْتَ مَقَامَاتٍ مَرَّتَيْنِ فَلَمْ تَرْضَنِي فغسلتها، وما أعلم أن الله خلقني إلا لأظهر فضل ابن الحريري^(١١)».

شروح المقامات :

حَظِيَّتْ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ بِمَجْمُوعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الشُّرُوحِ الَّتِي صَنَعَهَا الْعُلَمَاءُ الْكِبَارُ بِمَخْتَلَفِ تَوَجُّهَاتِهِمُ اللَّغَوِيَّةِ وَالْأَدْبِيَّةِ وَالْبَلَاغِيَّةِ وَغَيْرِهَا، فَحَفِظْنَا لَنَا يَا قُوتِ الْحَمَوِيِّ أَسْمَاءَ عَدَدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ، وَهُمْ :

• أَبُو الْخَيْرِ سَلَامَةُ الْأَنْبَارِيِّ^(١٢)، لَهُ : شَرْحُ مَقَامَاتِ

(٨) هو: أبو نزار الحسن ابن أبي الحسن صافي بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن البغدادي النحوي، لُقِّبَ نَفْسَهُ بِ(ملك النحاة). توفى سنة ٥٦٨ هـ. ترجمته في: مجمع الآداب ٥/٤٩١، وخريدة القصر، قسم شعراء العراق ج٣ - مج ١/٨٩ - ١٣٧، ومرآة الزمان ٢١/١٨٨ - ١٩٠، والنجوم الزاهرة ٦/٦٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٩٣، والوفاء بالوفيات ١٢/٣٧ - ٣٩، ومسالك الأبصار ٧/١٣١ - ١٣٦، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١١٤ - ١١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٣٨٤، وبغية الوعاة ١/٥٠٤ - ٥٠٥، وهديّة العارفين ١/٢٧٩، ونزهة الألباب في الألقاب ٢/١٩٥، وشذرات الذهب ٦/٣٧٦ - ٣٧٧، ومرآة الجنان ٣/٢٩١، والروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ٢/٢٣٥، وتاريخ الخلفاء ٣١٧، والعبر في خبر من غير ٣/٥٥، وكشف الظنون ١/٣٩١، ٦٢٤، ٦٢٨، ٧٧٣، ٨١٥، ١١٧٠/٢، ١٧٨٧، ١٨٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى ٧/٦٣ - ٦٤، وتذكرة الحفاظ، للذهبي ٤/٧٩، وديوان الإسلام ٤/١٤٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/٨٠، ووفيات الأعيان ٢/٩٢ - ٩٤، ومعجم الأدباء ٢/٨٦٦ - ٨٧٣، وتاريخ مدينة دمشق ١٣/٧١ - ٧٦، وإشارة التعيين ٩١ - ٩٢، وروضات الجنات ٣/٨٥ - ٨٦، وإيضاح المكنون ٢/٤٧٥.

أقول: من أراد الزيادة في سيرة هذا النحوي وما له وما عليه فليراجع كتابنا: ملك النحاة والمسائل العشر المتعبدات إلى الحشر.

(٩) ينظر: معجم الأدباء ٢/٨٦٧، وذكّرت هذه المقامات أيضاً في: الدر الثمين في أسماء المصنفين ٣٥٨، والنجوم الزاهرة ٦/٦٨، ومرآة الزمان ٢١/١٨٩، ومجمع الآداب ٥/٤٩١، وكشف الظنون ٢/١٧٨٧، وهديّة العارفين ١/٢٧٩، والوفاء بالوفيات ١٢/٣٨، وروضات الجنات ٣/٨٦، وبغية الوعاة ١/٥٠٥، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١١٤.

أقول: ذكرت بعض المصادر أن ملك النحاة وصف مقاماته ووازنها بمقامات الحريري، فقال: مقاماتي مقامات جدّ وصدّق، ومقامات الحريري مقامات هزل وكذب. ينظر: للنجوم الزاهرة ٦/٦٨، وكشف الظنون ٢/١٧٨٧.

(١٠) هو أبو الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت المعروف بشميم الحلبي، النحوي اللغوي الشاعر، من أهل الحلة المزيديّة، قدم بغداد وبها تأدّب، ثمّ توجه لبقاء الموصل والشّام وديار بكر، توفى (رحمه الله) بالموصل عن سن عالية في ربيع الآخر سنة (٦٠١ هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤٣/٦١ - ٦٥، وذيّل تاريخ مدينة السلام ٤/٣١١ - ٤٣٣، وإنباه الرواة ٢/٢٤٣ - ٢٤٦، وديوانه (المقدمة) بتحقيق د. عباس هاني الجراخ.

(١١) معجم الأدباء ٤/١٦٩٢، وذكرت هذه الرواية أيضاً في: تاريخ الإسلام ٤٣/٦٣، والوفاء بالوفيات ٢٠/٢٠٤، وتاريخ ابن الفرات مج ٥ - ١/٣٦.

(١٢) هو: أبو الخير سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الأنباري المقرئ النحوي الضّرير، عالم بالقراءات والعربية وفنون الأدب، قرأ على ابن طاوس المقرئ، توفى (رحمه الله) بمصر في ذي الحجة سنة (٥٩٠ هـ). ترجمته في: نكت الهميان ١٦٠، وبغية الوعاة ١/٥٩٣، والوفاء بالوفيات ١٥/٢٠٤، وتاريخ الإسلام ٤١/٣٧٥ - ٣٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/٢١٢، وهديّة العارفين ١/٣٩٤.

الحريري^(١٣) .

أقول : لم يذكر ياقوت الحموي عنوان الشرح،
وسمَّاه مؤلفه (كِتَابِ النُّكْتِ وَالْعَلَامَاتِ فِي شَرْحِ
المَقَامَاتِ)^(١٤) .

(١٣) ينظر :معجم الأدباء ١٣٧٩/٣ - ١٣٨٠، ودُكِرَ هذا
الشرح أيضًا في :تاريخ الإسلام ٣٧٦/٤١، ونكت الهميان
١٦٠، والتكملة لوفيات النقلة ٢١٢/١، والوافي بالوفيات
١٥/٢٠٤، وبغية الوعاة ١/٥٩٣، والمزهر في
علوم اللغة وأنواعها ١/٢٣٩، ٢٩٣، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٧٦،
٤٩٨، ٥٠٩، ٥٨١، ٧٧/٢، ٩٢، ١٠٣، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٩١،
٢٩٣ - ٢٩٤، ٢٩٤، وهدية العارفين ١/٣٩٤، وكشف
الظنون ٢/١٧٨٩، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٥ .
أقول :ذكر السيوطي مجموعة من النصوص من هذا
الشرح، منها :

أقال :«وفي شرح المقامات لسلامة الأنباري (الوُطْبُ)
:وعاء اللَّبَنِ، مشهورٌ، وكذا (المِحْقَنُ)، وهو غريب» . المزهر
في علوم اللغة وأنواعها ١/٢٣٩ .

ب.وقال أيضًا :«وقال سلامة الأنباري في شرح المقامات
:كثيراً ما تُعَبِّرُ العربُ الأسماءَ الأعجميةَ إذا استعملتها،
كقول الأعشى :

وَجَسْرِي شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارَ مَلَكُهُ

الأصلُ : (شَاهَانُ شَاهُ)، فَحَذَفُوا مِنْهُ الأَلْفَ فِي كَلِمَتِهِمْ
وَأَشْعَارِهِمْ» . المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/٢٩٣،
وبيت الأعشى في ديوانه ٢١٧، وعجز البيت :

لَهُ مَا أَشْهَى رَاحَ عَتِيقٌ وَزَنْبِقٌ

وغيرهما .

(١٤) لهذا الشرح عدَّة نسخ مخطوطة، وهي :

أ.نسخة محفوظة في :مركز الملك فيصل للبحوث
والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، برقم
(٦٦٤٢/فب) .

ب.ونسخة أخرى في :دار الكتب المصرية، برقم (٧٤٣٧) .
ت.ونسخة ثالثة في مكتبة نور عثمانية، برقم (٤٠٦٤) .
ث.ونسخة أخرى في مكتبة فيض الله، برقم (١٦٦٩) .

أقول :ووجدت إشارة إلى مخطوطة لأبي الخير الأنباري في
مكتبة جوتا بألمانيا، برقم (٩٩) عنوانها (مختصر شرح
مقامات الحريري) .

ويبدو لي أنه غير الشرح الذي ذكره ياقوت الحموي، لذلك
ذكرته في المستدرک أيضًا .

• أبو البقاء العُكْبَرِيُّ^(١٥)، له : شرح المقامات
الحريرية^(١٦) .

أقول : لم يذكر ياقوت الحموي عنوان الشرح،
وسمَّاه مؤلفه : (شَرْحُ مَا فِي المَقَامَاتِ الحَرِيرِيَّةِ مِنْ
الأَلْفَاظِ اللُّغَوِيَّةِ)^(١٧) .

(١٥) هو أبو البقاء محبُّ الدِّينِ عبد الله بن الحسين
بن عبد الله بن الحسين العُكْبَرِيُّ البَغْدَادِيُّ إمام مسجد
ابن حمدون ببغداد بالرَّيْحَانِيِّينَ ومتقدِّم الإقراء به،
أدرك ابن الخشاب وأخذ عنه، توفي سنة (٦١٦ هـ) .
ترجمته في :إنباه الرواة ١١٦/٢ - ١١٨، وبغية الوعاة
٢/٣٨ - ٤٠، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٦٨
- ١٦٩، وشذرات الذهب ٧/١٢١ - ١٢٣، ومرآة الزمان
٢٢/٢٤٢، والنجوم الزاهرة ٦/٢٤٦، ونكت الهميان
١٧٨ - ١٨٠، وتوضيح المشتبه ٦/٣١٣، وقلادة النحر
٥/٦٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/٤٦١، ووفيات الأعيان
٣/١٠٠ - ١٠٢، والكمال في التاريخ ١٠/٣٩٨، وتاريخ
الإسلام ٤٤/٢٩٣ - ٢٩٥، والمختصر في أخبار البشر
٣/١٢٤، وكشف الظنون ٢/١٧٨٩، وهدية العارفين
١/٤٥٩ .

(١٦) ينظر :معجم الأدباء ٤/١٥١٦، ودُكِرَ هذا الشرح
أيضًا في :إنباه الرواة ١١٧/٢، وتاريخ الإسلام ٤٤/٢٩٤،
وتوضيح المشتبه ٦/٣١٣، ونكت الهميان ١٧٩ - ١٨٠،
وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٣، والذيل على طبقات الحنابلة
٣/٢٣٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٣٦، وشذرات الذهب
٧/١٢٣، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٦٨،
وديوان الإسلام ١/٢٢٦، والمستفاد من ذيل تاريخ
بغداد ١٤١، وذيل تاريخ مدينة السلام ٣/٤٤٩، والوافي
بالوفيات ٢٤/٩٨، ومرآة الزمان ٢٢/٢٤٢، والتكملة
لوفيات النقلة ٢/٤٦١، وقلائد الجمال ٢/١٩٨، وبغية
الوعاة ٢/٣٩، ومرآة الجنان ٤/٢٧، ووفيات الأعيان
٣/١٠٠، ١٠١، وقلادة النحر ٥/٦٣، وكشف الظنون
٢/١٧٨٩، وهدية العارفين ١/٤٥٩، وجامع الشروح
والحواشي ٣/١٧٩٦ .

(١٧) حَقَّقَ علي صائب القسم الأوَّل من هذا الشرح الذي
يبدأ من أوَّل الكتاب إلى نهاية المقامة الرَّابِعة عشرة، في
رسالة ماجستير قدَّمها إلى كلية الآداب بجامعة بغداد،
١٩٧٢م، ونُشِرَ هذا النَّحْيُ في :مطبعة النعمان، بالنجف .

• ابن حَمِيدَةَ^(١٨) النَّحْوِيُّ^(١٩)، له : شرح المقامات
الحريرية^(٢٠) .

• شَمِيمُ الْحِجْلِيِّ^(٢١)، له شرح على مقامات
الحريري^(٢٢) سَمَّاهُ (النُّكْتُ الْمُعْجَمَاتُ فِي شَرْحِ

المَقَامَاتِ)^(٢٣) .

• أَبُو سَعِيدِ الْبَنْجَدِيِّ^(٢٤)، له : شَرْحُ عَلَى مَقَامَاتِ

(٢٣) ينظر : معجم الأدباء ١٦٩٦/٦، وَذُكِرَ الشَّرْحُ لَهُ
أَيْضًا فِي : الوافي بالوفيات ٢٠/٢٠٧، وجامع الشروح
والحواشي ٣/١٧٩٥ .

اختلفت المصادر التي ذكرت هذا الشرح في عنوانه، فورد
في صورتين، هما :

أ. (النُّكْتُ الْمُعْجَمَاتُ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ) . ينظر مصادر
الهامش أعلاه .

ب. (النُّكْتُ الْمُفْحَمَاتُ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ) . ينظر : قلائد
الجمان ٣/٣٠٨، وذيل تاريخ بغداد، لابن النجار
٣/٢٠٤، وهدية العارفين ١/٧٠٣ .

ت. (نشر النُّكْتُ الْمُفْحَمَاتُ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ) . ينظر : جامع
الشروح والحواشي ٣/١٧٩٥ .

أقول : توجد نسخة مخطوطة لشميم عنوانها (شرح
المقامات) محفوظة في : مكتبة مغنيسيا، بمغنيسيا، في
تركيا، برقم (١٩٧٣)، ويبدو لي أنها الكتاب أعلاه .

(٢٤) هو : تاج الدين محمد ابن المسند أبي السعادات
البندهي، اللغوي الفقيه الشافعي. توفي سنة (٥٨٤ هـ)
هـ) . ترجمته في : الدر الثمين في أسماء المصنفين ٢٣٠،
وإنباه الرواة ٣/١٦٦ - ١٦٧، ووفيات الأعيان ٤/٣٩٠،
٣٩٢ - ٣٧٧، والوافي بالوفيات ٣/١٩٢ - ١٩٣، والمقفى الكبير
٦/٢٧ - ٢٩، وشذرات الذهب ٦/٤٦١، وكشف الظنون
٢/١٧٩٠، وهدية العارفين ٢/١٠١ .

أقول : ذكره السمعاني في ترجمة والد البنجدية
أبي حامد عبد الرحمن المسعودي، فقال : « أبو حامد
عبد الرحمن بن محمد ابن أبي الحسن مسعود، ...،
المسعودي، ...، ونشأ له ولد اسمه محمد، فهم الحديث،
وبالغ في طلبه، ورحل إلى العراق والشام » . التحبير في
المعجم الكبير ١/٤١١ .

علق الذهبي على هذا النص بعبارة مُربكة فقال: «قلت: عنى
به النَّجَّحُ الْمَسْعُودِيُّ ابْنَ شَارِحِ (المَقَامَاتِ) » . سير أعلام
النبلأ ٢١/٦٢، ومحل الإرباك في قوله : (النَّجَّحُ الْمَسْعُودِيُّ
ابْنَ شَارِحِ (المَقَامَاتِ))، والصَّوَابُ عَلَى مَا يَبْدُو لِي : النَّجَّحُ
الْمَسْعُودِيُّ شَارِحُ الْمَقَامَاتِ، وكلمة (ابن) زائدة، لأنَّه لَقَبُ
الشَّارِحِ تَأْجُ الدَّيْنِ .

(١٨) اختلفت المصادر في ضبط اسمه، على صورتين :

أ. قِيلَ : حَمِيدَةَ، بفتح أوله وكسر ثانيه .

ب. وقيل : حَمِيدَةَ، بضم أوله وفتح ثانيه، على صورة
التصغير . ينظر : الوافي بالوفيات ٢٤/٩٨، وروضات
الجنات ٨/٣١ .

(١٩) هو أبو عبيد الله محمد بن علي بن أحمد الجي
العراقي المعروف بابن حَمِيدَةَ النَّحْوِيِّ، له معرفة جيِّدة
بالنحو واللغة، قرأ على أبي محمد ابن الخشاب البغدادي
ولازمه حتى برع في علم العربية، توفي سنة (٥٥٠ هـ) .
ترجمته في : سلم الوصول ٣/١٩٠، والوافي بالوفيات
٤/١١١ - ١١٢، وبغية الوعاة ١/١٧٣ - ١٧٤، والذريعة
إلى تصانيف الشيعة ١٤/٨٣، وإنباه الرواة ٣/١٨٥،
وكشف الظنون ٢/١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/٩٢ .

(٢٠) ينظر : معجم الأدباء ٦/٢٥٧١، وَذُكِرَ الشَّرْحُ
لَهُ أَيْضًا فِي : الوافي بالوفيات ١/٤٨، ٤/١١١، ١١٢،
١٢٣/١٢٣، ٢٤/٩٩، وروضات الجنات ٨/٣١، وتاريخ
الإسلام ٣٧/٤٠٣، وبغية الوعاة ١/١٧٣، وسلم الوصول
٣/١٩٠، وهدية العارفين ٢/٩٢، والذريعة إلى تصانيف
الشيعة ١٤/٨٣، وكشف الظنون ٢/١٧٨٨، وجامع
الشروح والحواشي ٣/١٧٩٤ .

أقول : بلغت شهرة هذا الكتاب، أي : شرح المقامات، بأن
عُرِفَ ابْنُ حَمِيدَةَ بِهِ، فيقال : ابن حَمِيدَةَ شارح المقامات .
ينظر : الوافي بالوفيات ١/٤٨، ٤/١١١، ١٢٣/١٢٣ .

(٢١) سبقت ترجمته .

(٢٢) ينظر : بغية الوعاة ٢/١٥٦، وكشف الظنون
٢/١٧٨٨، والذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٤/٨٣ .

الحريري^(٢٥) .

أقول : لم يذكر ياقوت الحموي عنوان الشرح،
وسمَّاه مؤلفه : (مَغَانِي المَقَامَاتِ^(٢٦)) فِي مَعَانِي
المَقَامَاتِ^(٢٧) .

(٢٥) ينظر : معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٠، وذَكَرَ هذا الشَّرح
أيضاً في : معجم البلدان ١/ ٤٩٨، ولسان الميزان ٧/ ٢٩٩،
وإنباه الرواة ٣/ ١٦٦، وتاريخ الإسلام ٤١/ ١٩٣، وسير
أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٤، والعبر في خبر من غير ٣/ ٨٨،
وديوان الإسلام ١/ ٣١٥، والوافي بالوفيات ٣/ ١٩٢،
١٩٣، وطبقات الشافعية، للإسنوي ٢/ ٢٥٣، وطبقات
الشافعية، لابن قاضي شعبة ٢/ ٣٧، والمقفى الكبير ٦/ ٢٧
- ٢٨، وبغية الوعاة ١/ ١٥٨، وكشف الظنون ٢/ ١٧٩٠،
وهديّة العارفين ٢/ ١٠١، والدر الثمين في أسماء المصنفين
٢٣٠، وجامع الشروح والحواشي ٣/ ١٧٩٥ .

أقول : بلغت شهرة هذا الكتاب، أي : شرح المقامات، بأن
عُرِفَ صاحبه به، فيقال : المسعوديُّ شارح المقامات .
ينظر : لسان الميزان ٧/ ٢٩٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٢،
وفيات الأعيان ٤/ ٣٩٠، والوافي بالوفيات ٣/ ١٩٢،
ويقال أيضاً : البَنْدَهِيُّ شارح المقامات . ينظر : بغية
الوعاة ٢/ ٣٧٠ .

(٢٦) في : جامع الشروح والحواشي ٣/ ١٧٩٥ (معالي
المقامات)، ويبدو لي أنه خطأ مطبعي .

أقول : بلغت شهرة هذا الكتاب، أي : شرح المقامات، بأن
عُرِفَ صاحبه به، فيقال : المسعوديُّ شارح المقامات .
ينظر : لسان الميزان ٧/ ٢٩٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٢،
وفيات الأعيان ٤/ ٣٩٠، والوافي بالوفيات ٣/ ١٩٢،
ويقال أيضاً : البَنْدَهِيُّ شارح المقامات . ينظر : بغية
الوعاة ٢/ ٣٧٠ .

(٢٧) حَقَّقَ هذا الكتاب في عدَّة رسائل في جامعة تكريت
(جمهورية العراق)، وعلى النحو الآتي :

أ. من (المقامة الأولى) إلى نهاية (المقامة العاشرة) دراسة
وتحقيق : مهند مجيد برع العبيدي، أطروحة دكتوراه،
كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٣ م .

ب. من (المقامة الحادية عشرة) إلى نهاية (المقامة
الخامسة عشرة) دراسة وتحقيق : سلمى عبد الرحمن
طه الملا، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢٠١٦ م .

وصفه :

ذكر بعض من ترجم للشارح أو من صنّف
في فهرس الكتب وصفاً لهذا الشرح، فذكر
ياقوت الحموي أنّ الشرح « في خمس مجلّداتٍ
مُنَوَّسَطَةٍ^(٢٨)، اسْتَوَعَبَ وَأَحْسَنَ فِيهَا مَا شَاءَ^(٢٩)،
إِنْ حَشَاهُ بِالْأَخْبَارِ وَالنُّتْفِ^(٣٠)، وقيل : هو شرح
طويل «استوعب فيه ما لم يستوعبه غيره، ...، ولم
يبلغ أحد من شَرَّاحِ المقامات إلى هذا القدر ولا إلى
نصفه»^(٣١) .

ت. من (المقامة السادسة عشرة) إلى نهاية (المقامة
العشرين)، دراسة وتحقيق : عمر محسن حميد، أطروحة
دكتوراه، كلية التربية للبنات، ٢٠١٩ م .

ث. من (المقامة الحادية والعشرين) إلى نهاية (المقامة
الخامسة والعشرين)، دراسة وتحقيق : ساجد حاي ف
محمود الجبوري، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم
الإنسانية، ٢٠١٩ م .

ج. من (المقامة السادسة والعشرين) إلى آخر الكتاب،
دراسة وتحقيق : خالد عراك إسماعيل، أطروحة دكتوراه،
كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٢ م .

(٢٨) وذكر الياقوتي وغيره أنه في خمس مجلّدات كبار.
ينظر : مرآة الجنان ٣/ ٣٢٥، وفيات الأعيان ٤/ ٣٩٠ .
وذكر السيوطي وغيره أنه في مجلدين اثنين . ينظر : بغية
الوعاة ١/ ١٥٨، وكشف الظنون ٢/ ١٧٩٠ .

(٢٩) معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٠، ينظر : طبقات الشافعية،
للإسنوي ٢/ ٢٥٣، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شعبة
٢/ ٣٧، ومرآة الجنان ٣/ ٣٢٥ .

(٣٠) ينظر : معجم البلدان ١/ ٤٩٨ .

(٣١) مرآة الجنان ٣/ ٣٢٥، وينظر : وفيات الأعيان
٤/ ٣٩٠ .

• مَرْكُوشُ النَّحْوِيِّ^(٣٢)، له : شرح مقامات الحريري^(٣٣) .

• ابن المُعَلِّمِ الجُبَائِيِّ^(٣٤)، له : كتاب شرح المقامات

(٣٢) هو : أبو بكر محمد بن ميمون، وقيل : محمد بن عبد الله بن ميمون، بن إدريس بن محمد بن عبد الله الأندلسي القرطبي النَّحْوِيُّ، يعرف بِمَرْكُوشٍ، كان بارعاً في النَّحو مشهوراً بالأدب عالماً بالقراءات، ذاكرةً للتفسير، حافظاً للفقهِ واللُّغة والآداب، شاعراً مُحَسَّنًا، كاتباً بليغاً، مُبرِّزاً في النَّحو، جميل العِشْرَة حَسَنَ الخُلُق متواضعاً، فكَّه المحاضرة طريف الدُّعابة، توفي (رحمه الله) بِمَرْكُوشٍ يومَ الثَّلَاثاءِ لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جُمادى الآخرة سنة (٥٦٧ هـ) . ترجمته في : الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤/٣٤٨ - ٣٥٢، وإنباه الرواة ٣/١٨٤، والمطرب ١٩٨ - ١٩٩، والمغرب في حلل المغرب ١/١١١ - ١١٢، والتكملة لكتاب الصلة ٢/٣٩، ورايات المبرزين ١٣٣، والمستلح من كتاب التكملة ٦٨، وتاريخ الإسلام ٢٩٥/٣٩، وطبقات المفسرين، للداودي ٢/١٧٦ - ١٧٧، والديباج المذهب ٢/٢٨٥ - ٢٨٦، وبغية الملتبس ١/١٧١، وجذوة المقتبس ١٣٩، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٢٦٩، وبغية الوعاة ١/١٤٧ - ١٤٨، ٢٥٤، وكشف الظنون ٢/١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/٩٦ - ٩٧ .

(٣٣) ينظر : معجم الأدباء ٦/٢٦٥٣، وذُكِرَ هذا الشرح أيضاً في : المغرب في حلل المغرب ١/١١٢، ورايات المبرزين ١٣٣، وطبقات المفسرين، للداودي ٢/١٧٦، والديباج المذهب ٢/٢٨٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤/٣٤٩، وبغية الوعاة ١/١٤٧، ٢٥٤، وكشف الظنون ٢/١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/٩٧، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٤ .

(٣٤) هو : أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم، وقيل : بن القاسم، ابن عبد الله السَّكْسَكِيِّ الجُبَائِيِّ المعروف بابن المعلم، فقيه فاضل، وأحد الأدباء المشهورين، وكان فنّه اللُّغة والتصريف، توفي (رحمه الله) بجبل في اليمن سنة (٥٧٥ هـ) . ترجمته في : الدر الثمين في أسماء المصنفين ١٣٠، وطرز أعلام الزمن ٣/١٥٠٩، والسلوك في طبقات العلماء والملوك ١/٣٩٢ - ٣٩١، وبغية الوعاة ١/٢١٥، وكشف الظنون ٢/١٧٨٩، وهدية العارفين ٢/١٤٣ .

أقول : ذكر حاجي خليفة أنه توفي سنة (٧١٦ هـ) . ينظر : كشف الظنون ٢/١٧٨٩، وهو خطأ صريح مخالف لما ورد في مصادر ترجمته .

الحريرية^(٣٥) .

أقول : لم يذكر ياقوت الحموي، فيما نقل عنه، عنوان الشرح، وسمي الكتاب بـ : (شرح

الجُبَائِيِّ^(٣٦))، وقيل : إنه توفي قبل إكماله^(٣٧) .

• أبو الفتح المُطَرِّزِيُّ^(٣٨)، له : شرح المقامات

(٣٥) ينظر : طراز أعلام الزمن ٣/١٥٠٩، وبغية الوعاة ١/٢١٥، وكشف الظنون ٢/١٧٨٩، وهدية العارفين ٢/١٤٣، والدر الثمين في أسماء المصنفين ١٣٠، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٧ .

نص ابن الساعي أن ياقوت الحموي ذكره . ينظر : الدر الثمين في أسماء المصنفين ١٣٠ .

أقول : حلت نسخة معجم الأدباء التي وصلتنا من ترجمته، وكأنها سقطت من المخطوط، ولم يذكر المحقق د. إحسان عباس ترجمته في الملحق الذي ذكر فيه ما سقط من النسخة المحققة .

(٣٦) ينظر : السلوك في طبقات العلماء والملوك ١/٣٩٢، طراز أعلام الزمن ٣/١٥٠٩، والدر الثمين في أسماء المصنفين ١٣٠ .

(٣٧) ينظر : السلوك في طبقات العلماء والملوك ١/٣٩٢، ٤١٥، وطرز أعلام الزمن ١/٤١، ٣/١٥٠٩، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٧، ويروى أن تلميذه إبراهيم بن علي بن عجيل (بعد ٦٤٠ هـ) أتته بعده . ينظر : السلوك في طبقات العلماء والملوك ١/٣٩٢، ٤١٥، وطرز أعلام الزمن ١/٤١، ٣/١٥٠٩ .

(٣٨) هو : أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المُطَرِّزِيُّ الخَوَارِزْمِيُّ النَّحْوِيُّ الأديب، قيل له : خليفة الزمخشري لأنه على طريقته رأساً في الاعتزال داعياً إليه . توفي سنة (٦١٠ هـ) . ترجمته في : إنباه الرواة ٣/٣٣٩ - ٣٤٠، وتاج التراجم ٣٠٩، وإشارة التعيين ٣٦١، وبغية الوعاة ٢/٣١١، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٣٠٣، وقلادة النحر ٥/٤١، وديوان الإسلام ٤/١٨٥ - ١٨٦، ومراة الجنان ٤/١٧ - ١٨، وذيل تاريخ مدينة السلام ٥/٨٠، وروضات الجنات ٨/١٦٣ - ١٦٥، وفوات الوفيات ٤/١٨٢ - ١٨٣، ووفيات الأعيان ٥/٣٦٩ - ٣٧١، وكشف الظنون ٢/١٧٨٩، وهدية العارفين ٢/٤٨٨ .

للحريري^(٣٩).

أقول: لم يذكر ياقوت الحموي عنوان الشرح،
وسمّاه مؤلفه (الإيضاح في شرح مقامات
الحريري^(٤٠)).

• صدر الأفاضل الخوارزمي^(٤١)، له: شرح على
مقامات الحريري^(٤٢) سمّاه (كتاب التوضيح في
شرح المقامات)^(٤٣).

(٣٩) ينظر: معجم الأدباء ٦/٢٧٤١.

أقول: بلغت شهرة هذا الكتاب، أي: شرح المقامات،
بأن عُرف صاحبه به، فيقال: المُطَرِّزِيُّ شارح المقامات.
ينظر: فوات الوفيات ٤/١٨٢.

وأقول أيضاً: وصف عدد من العلماء هذا الكتاب ومادته،
ف قيل: ت كلّم فيه المُطَرِّزِيُّ على الألفاظ التي يستعملها
الفقهاء، وهو عند الحنفية بمنزلة كتاب الزاهر في غريب
ألفاظ الشافعي، لأبي منصور الأزهرّي. ينظر: قلادة
النحر ٥/٤١، وذهب اليافعي وغيره أن المقصود بهذه
المنزلة كتابه (المغرب). ينظر: مرآة الجنان ٤/١٧،
وفوات الوفيات ٤/١٨٢، وفوات الأعيان ٥/٣٧٠.

(٤٠) حقّق هذا الشرح: حمد ناصر الدّخيل في أطروحة
دكتوراه قدّمها إلى كلية اللغة العربية بجامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية، بالملكة العربية السعودية،
١٤٠١ هـ - ١٤٠٢ هـ.

(٤١) هو: أبو محمد صدر الأفاضل القاسم بن الحسين
بن محمّد الخوارزمي. برع في علم الأدب، وفاق في نظم
الشعر ونثر الخطب. توفي سنة (٦١٧ هـ). ترجمته في:
تاج التراجم ٢٣٠، وديوان الإسلام ٣/٢٠٠، وبغية الوعاة
٢/٢٥٢ - ٢٥٣، وهدية العارفين ١/٨٢٨.

(٤٢) ينظر: ديوان الإسلام ٣/٢٠٠، وبغية الوعاة ٢
/٢٥٣.

(٤٣) ينظر: معجم الأدباء ٥/٢١٩٧، ودُكِرَ هذا الشرح
أيضاً في: تاج التراجم ٢٣٠، وهدية العارفين ١/٨٢٨،
وكشف الظنون ٢/١٧٨٩، ١٧٩٠، وجامع الشروح
والحواشي ٣/١٧٩٦.

أقول: افتتح صدر الدّين الخوارزمي كتابه بقوله: «الحمد
لله المنزه في توجيده عن الاستنبهام، المنزل تحميده منزلة
الاستفهام». جامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٦.

وأقول أيضاً: للكتاب نسخة مخطوطة محفوظة في المكتبة
الوطنية في برلين الغربية، برقم (٨٥٤٣). ينظر: تاريخ
الأدب العربي ٥/١٤٨.

• ابن ظفر^(٤٤) الصّقلّي^(٤٥)، له شرحان على
المقامات، هما^(٤٦):

أ. المطول شرح مقامات الحريري^(٤٧).

(٤٤) وقد ينطقه بعضهم بـ (ظفر)، بضمّ الظاء والفاء.
ينظر: الوافي بالوفيات ١/١٢٦.

(٤٥) هو: أبو جعفر حجة الدّين محمّد بن أبي محمّد
عبد الله بن محمّد المكّي الأصل المغربي المنشأ، المعروف
بابن ظفر الصّقلّي، النحوي اللغوي الأديب، أمّه الطّلبة
بحمّاء، وصنّف التّصانيف الجميلة في أنواع الآداب، وفسر
القرآن الكريم تفسيراً جميلاً في مصنّف سمّاه (الينبوع)،
توفي (رحمه الله) سنة (٥٠٧ أو ٥٠٨ هـ، وقيل ٥٦٥
هـ). ترجمته في: إنباه الرواة ٣/٧٤ - ٧٦، وفوات
الأعيان ٤/٣٩٥ - ٣٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٥٢٢ -
٥٢٣، والمختصر في أخبار البشر ٣/٤٩، وتاريخ الإسلام
٣٩/٢٣٦، وروضات الجنات ٨/٣٤، والدر الثمين في
أسماء المصنّفين ٢٢٧، وديوان الإسلام ٣/٢٥٨، ولسان
الميزان ٧/٤٩١ - ٤٩٢، وهدية العارفين ٢/٩٦، والمقفى
الكبير ٧/٨٧ - ٨٩، والوافي بالوفيات ١/١٢٥ - ١٢٦،
وطبقات المفسرين، للداوودي ٢/١٧١ - ١٧٢، ١٧٢ - ٢٤٦ -
٢٤٩، وسلم الوصول ٣/١٦١، وبغية الوعاة ١/١٤٢ -
١٤٣، وتاريخ ابن سباط ١/١٢٧، وكشف الظنون
٢/١٧٨٨، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٤.

(٤٦) ينظر: معجم الأدباء ٦/٢٦٤٣، ودُكِرَ هذان
الشرحان في: المقفّى الكبير ٧/٨٨، والوافي بالوفيات
١/١٢٥، ٢٤/٩٨، والعقد الثمين ٢/٣٤٥، والفلاكة
والمفلوكون ١١٨، وطبقات المفسرين، للداوودي ٢/٢٤٧،
وفوات الأعيان ٤/٣٩٦، وإنباه الرواة ٣/٧٦، وديوان
الإسلام ٣/٢٥٨، وبغية الوعاة ١/١٤٣، وجامع الشروح
والحواشي ٣/١٧٩٤.

ودُكِرَ الشرح الأوّل في: طبقات المفسرين، للداوودي
٢/١٧٢، وسلم الوصول ٣/١٦١، وهدية العارفين ٢/٩٦.
ودُكِرَ أبو الفدا وغيره أحد الشرحين من غير تحديد في:
المختصر في أخبار البشر ٣/٤٩، والفلاكة والمفلوكون
١٠٣، ولسان الميزان ٧/٤٩١، وسير أعلام النبلاء
٢١/٥٢٣، وتاريخ الأدب العربي ٥/١٤٧.

(٤٧) توجد نسخ مخطوطة بعنوان (شرح مقامات
الحريري، لابن ظفر الصّقلّي)، في مكتبة الأصفية، بحيدر
آباد في الهند، برقم (١٥١٤/٢)، ورقم (٤١، ١٤٦)،
ومكتبة برنستون (مجموعة جاريت)، في الولايات المتحدة
الأمريكية، برقم (١/٢١٥١)، ودار الكتب المصرية، برقم
(٧٤٤١)، ومكتبة أوقاف سليمانية، العراق، برقم (١١
- ١٢) وغيرها.

ب. المَخْتَصَرُ شرح مقامات الحريري^(٤٨) .

• أبو محمّد الواسِطِيُّ^(٤٩)، له ثلاثةُ شُروح على

المقامات^(٥٠)، وهي^(٥١):

أ. كتاب شرح المقامات، رتّبته على حروف المعجم

ترتيب العُرَيْزِيِّ^(٥٢).

(٥٠) أقول: وجدت نسخة مخطوطة عنوانها (شرح المقامات الحريريّة) لا أعلم أيّ الشروح الثلاثة هي، والنسخة محفوظة في: مكتبة عارف حكمت، بالمدينة المنورة، برقم (٤٤/أدب)، ونسخة أخرى محفوظة في: مكتبة الأحقاف، باليمن، برقم (مج آل يحيى ٢٨ متنوعة)، ومنها نسخة مصورة في: مكتبة معهد المخطوطات العربيّة، بالكويت، برقم (١٧٤٠).

(٥١) ينظر: معجم الأدياء ٢٢١٨/٥، ودُكرت هذه الشروح في: فوات الوفيات ١٩٢/٣، والوفاي بالوفيات ١١٢/٢٤، وبغية الوعاة ٣٤/٨، والدر الثمين في أسماء المصنفين ٢٢٧، وكشف الظنون ١٧٨٨/٢، وهديّة العارفين ٩٦/٢، وجامع الشروح والحواشي ١٧٩٤/٣.

وورد الشرحان الأوّل والثالث في: قلائد الجمان ٣٤٤/٤. أقول: ذكر بعضهم أنّه صنّف شرحين على المقامات. ينظر: إنباه الرواة ٣٣/٣، والوفاي بالوفيات ٩٩/٢٤.

ويذكر ابن الفوطي وغيره أنّه شرح المقامات، ولم يذكر عدد الشروح. ينظر: مجمع الآداب ٢١٥/٤، وكشف الظنون ١٧٩١/٢، وجامع الشروح والحواشي ١٧٩٦/٣.

وأقول أيضًا: بلغت شهرة هذا الكتاب، أي: شرح المقامات، بأن عُرف صاحبه به، فيقال: شارح المقامات. ينظر: وفيات الأعيان ٤١/٧.

(٥٢) أقول: يُعدُّ ترتيب العُرَيْزِيِّ أحدَ أربعة أنواع من ترتيب الكلمات على الحروف، وإنما اصطلاح عليه هذا الاسم نسبة إلى الإمام أبي بكر محمّد بن عُرَيْزِ السَّجِسْتَانِيِّ (بحدود ٣٣٠ هـ)، إذ ابتدع هذا الترتيب في كتابه (نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز)، ويقوم هذا الترتيب على اعتماد الكلمة كما وردت، وليس النّظر إلى جذرها كما في معاجم اللغة، وترتّب الكلمات ترتيباً ألفبائياً بحسب الحرف الأوّل فالثاني وهكذا، فمثلاً نجد كلمة (أَنذَاد) في باب الهمزة، مع أنّ جذرها (ندد)، وهي في باب النون في بعض المعاجم وفي باب الدال في معاجم أخرى.

ذكر حاجي خليفة ما ابتدأ به الواسِطِيُّ أحد شروحه، فقال: «ومن شروحها شرح الشيخ كمال الدين الواسِطِيُّ، أوّله: الحمد لله وحده...». كشف الظنون ١٧٩١/٢.

يبدو لي أنّه أراد الشرح أعلاه، لأنّه أتمّ كلامه بعد الكلام السّابق بقوله: «رتّب غريبه على ترتيب الحروف». كشف الظنون ١٧٩١/٢.

وتوجد نسخة مخطوطة لشرح المقامات منسوبة إلى المُطَرِّزِيِّ، جاءت مادّتها مرتّبة ترتيب المعجم، محفوظة في دار الكتب الطّاهريّة، برقم (٥٤٢٣)، وظنّ الباحث حمد ناصر الدخيل أنّ هذه المخطوطة لهذا الشرح. ينظر: الإيضاح في شرح مقامات الحريري ٢١.

(٤٨) ذكر غير واحد كتابه (التنقيب على ما في المقامات من الغريب) مع كتابه الأوّل (المطوّل). ينظر: سلم الوصول ١٦١/٣، وطبقات المفسرين، للداودي ١٧٢/٢، وبغية الوعاة ١٤٣/١، وروضات الجنات ٣٤/٨، والدر الثمين في أسماء المصنفين ٢٢٧، وكشف الظنون ١٧٨٨/٢، وهديّة العارفين ٩٦/٢، وجامع الشروح والحواشي ١٧٩٤/٣.

فضلاً عن ذلك فإنني وجدت حاجي خليفة ينصّ على أنّ كتابه (التنقيب) هو المختصر، فقال: ((كبيراً وصغيراً وسماه (التنقيب على ما في المقامات من الغريب)). كشف الظنون ١٧٨٨/٢.

أقول: لا أستطيع الجزم بأنّ كتاب (المختصر في شرح مقامات الحريري) هو كتاب التنقيب، لأمر هي:

أ. عدم وجود الكتاب للوقوف عليه.

ب. لا يمتّ العنوان الذي ذكره ياقوت بصلة لفظيّة للعنوان الذي ذكرته المصادر الأخرى.

ت. ذكر ياقوت الحمويّ هذين الكتابين، أي: المختصر والتنقيب، منفصلين ونسبهما له، ولو كانا كتاباً واحداً، كما زعم حاجي خليفة، لاكتفى بذكر أحدهما.

وبناء عليه رجّحت أنّهما كتابان، فأعدت ذكره في (شرح مشكلات المقامات) لاحقاً.

(٤٩) هو: أبو محمّد كمال الدين القاسم بن القاسم بن عمّار بن منصور الكيّال الواسِطِيُّ، أديب ونحويّ ولغويّ فاضل أريب، له تصانيف حسان ومعرفة بهذا الشأن، توفي سنة (٦٢٦ هـ). ترجمته في: إنباه الرواة ٣١/٣ -

٣٣، والوفاي بالوفيات ١١١/٢٤ - ١١٥، وفوات الوفيات ١٩٢/٣ - ١٩٦، وبغية الوعاة ٢٦٠/٢ - ٢٦١، وقلائد الجمان ٣٤٣/٤ - ٣٥٨، ومجمع الآداب ٢١٥/٤ - ٢١٦،

وتاريخ الإسلام ٢٦٠/٤٥، وكشف الظنون ١٧٨٩/٢، وهديّة العارفين ٨٢٩/١.

ب. كتاب شرح المقامات، رتبه على ترتيب المقامات.
ت. كتاب شرح المقامات، رتبه ترتيباً آخر .

الشَّرَاحُ المَجْهولون :

• مجهول، سَمَّاهُ بـ (بعض مُتَعاطِي علم الأَدب)^(٥٣).

شرح مشكلات المقامات وكشف غريبها :

لم تقتصر عناية العلماء بشرح المقامات شرحاً وافياً أو مطوّلاً أو مختصراً، بل نجدهم يعنون بجزئيات نصّها الأدبيّ والأسلوبيّ، فيشخّصون ما يرونه مشكلاً لغويّاً وأسلوبياً ويحاولون شرح مشكله وإيضاح غامضه وكشف غريبه، وذكر لنا ياقوت الحموي أسماء هذه الأعمال في تراجم أصحابها، وهم :

• أبو القاسم البيهقي^(٥٤)، ألّف كتاب (شرح مشكلات المقامات الحريّة)^(٥٥).

(٥٣) ينظر : معجم الأديباء ٢٢٣٦/٥ وذكّر هذا الشرح في: مسالك الأبصار ٣١٥/٧ .

(٥٤) هو : أبو الحسن شرف الدين عليّ ابن أبي القاسم زيد بن أميرك البيهقيّ الأنصاريّ الحزيميّ، الوزير العلامة . توفي سنة (٥٦٥ هـ) . ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٥٨٥/٢٠ - ٥٨٧، والوفيات ٨٤/٢١ - ٨٦، ووفيات الأعيان ٣٨٧/٣، وإيضاح المكنون ٣/١، ٣٦، ١٨٠، وهدية العارفين ١/٦٩٩ - ٧٠٠، والذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤/١٤٩، ٧/١١٣ - ١١٤، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٤ .

أقول : لم أجد عند من ترجم له وذكر الاسم (أميرك) في نسبه ضبطاً لهذا الاسم، ويبدو لي أنّه مرّكب من كلمة (أمير) العربية المعروفة والحرف (ك)، وهذا الحرف علامة من علامات التصغير في اللغة الفارسية، فإذا أرادوا تصغير اسم أحقوه كافاً . ينظر : المعجم الفارسي الكبير ٢/٢١٣٣، ونجد هذا الإلحاق شائعاً في الأسماء، كما في اسم النحوي المشهور عليّ بن مجد الدين محمود بن محمد البسطامي، الذي اشتهر بلقب (مُصنّفك)، فألحقوا هذه الكاف للتصغير .

(٥٥) ينظر : معجم الأديباء ٤/١٧٦٢، وذكّر هذا الكتاب له أيضاً في : سير أعلام النبلاء ٥٨٦/٢٠، والوفيات ٨٥/٢١ - ٨٥، وهدية العارفين ١/٦٩٩ - ٧٠٠، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٤ .

• ابن ظَفَرِ الصَّقِيّ، له كتاب في حلّ غريب المقامات اسمه : (التنقيب على ما في المقامات من الغريب)^(٥٦).

• ابن أبي طَيّ^(٥٧)، له : كتاب (شرح غريب ألفاظ المقامات)^(٥٨).

(٥٦) ينظر : معجم الأديباء ٦/٢٦٤٤، وذكّر هذا الكتاب له أيضاً في : طبقات المفسرين، للداودي ١٧٢/٢، وسلم الوصول ٣/١٦١، وبغية الوعاة ١/١٤٣، وهدية العارفين ٢/٩٦، وروضات الجنات ٨/٣٤، وكشف الظنون ٢/١٧٨٨، والدر الثمين في أسماء المصنفين ٢٢٧ .

أقول : توجد لهذا الكتاب عدّة نسخ مخطوطة محفوظة في مكتبات مختلفة، وهي :

أ. المكتبة المركزية بمكة المكرمة، برم (١٧٤٢) .

ب. معهد المخطوطات العربية، القاهرة، برقم (١١٩٦)، وهي نسخة مصورة عن نسخة الزاوية الحمزاوية، برقم (١١٩٧، ٤٦)، عن نسخة دار الكتب المصرية، برقم (٧٤٤/أدب) .

ت. خزنة ابن يوسف، مراكش، برقم (م ٢/٦٢) .

ث. المكتبة المركزية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، برقم (٦٨٢١، ٨٦٩٧) .

ج. المكتبة الأصفية بحيدرآباد، الهند، برقم (١٥١٤/٢)، ورقم (١٤٦، ٤١) .

ح. مكتبة برنستون (مجموعة جاريت)، برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، برقم (١/٢١٥١) .

(٥٧) هو : يحيى بن حميد بن ظافر بن النجار بن علي بن عبد الله الحلبي المعروف بابن أبي طي، أحد من تعاطى الأدب والفقهاء على مذهب الإمامية وأصولهم، توفي (رحمه الله) بحدود سنة (٦٣٠ هـ) . ترجمته في : لسان الميزان ٨/٤٥٣ - ٤٥٤، وقلائد الجمان ٧/٢٢٤ - ٢٣١، وديوان الإسلام ٣/٢٥٠ - ٢٥١، وفوات الوفيات ٤/٢٦٩ - ٢٧١ . (٥٨) ينظر : معجم الأديباء ٧/٢٩٤١، وفوات الوفيات ٤/٢٧٠، والوفيات ٢٤/٩٩ .

أقول : نص ابن شاعر الكتبي أنّ ياقوت الحموي ترجم لابن أبي طي ترجمة طويلة في معجم الأديباء، وذكر فيها مؤلفاته ومنها هذا الكتاب، ولكن خلت نسخة معجم الأديباء من ترجمته، وكأنها سقطت من المخطوط، مما حدا بالحقق د. إحسان عباس لعمل ملحق ذكّر فيه ما سقط من النسخة المحققة. ينظر : معجم الأديباء ٧/٢٩٤١ .

الرّد على المقامات :

على الرّغم من حرص العلماء على بيان فضل مقامات الحريري في كتبهم المختلفة، إلا أنّنا نجد من يخالف هذا الخطّ، فينظر إلى ما يراه خطأً أو غلطاً، ويجمع هذه الأشتات ليقوم معوجّها ويصحّح غلطها، إلا أنّ هذا الطّريق قليل السلوك في مقامات الحريري، إذ لم أجد إلا إشارة واحدة^(٥٩)، وهي :

• أبو محمّد ابن الخشّاب^(٦٠)، ألّف كتابه (مَا غَطَطَ فِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنَ الْحَرِيرِيِّ فِي الْمَقَامَاتِ)^(٦١).

(٥٩) مما تجدر الإشارة إليه في هذا الموضوع أنّ المطلع على سيرة ابن الخشّاب يلحظ جلياً أنّ هذا العالم سخّر نفسه للرّد على العلماء، وكأنك تجده يبحث عن الشّهرة على حساب زلّت الآخرين، فوضع مجموعة من المؤلّفات ضمن هذا الخطّ من التّأليف، ومنها: الرّد على ابن بابشاذ في شرح الجمل، والرّد على الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق، ردود على العلماء كثيرة. ينظر: معجم الأدباء ٤/١٤٩٥، ١٥٠٦.

(٦٠) هو: أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر النّحويّ البغداديّ المعروف بابن الخشّاب، كان أعلم أهل زمانه بالنحو. توفي (رحمه الله) سنة (٥٦٧ هـ). ترجمته في: إشارة التعيين ١٥٩ - ١٦٠، والتاج المكلل ١٩٤ - ١٩٥، وإنباه الرواة ٢/٩٩ - ١٠٣، وتاريخ الإسلام ٢٦٧/٣٩ - ٢٧٢، وبغية الوعاة ٢/٢٩ - ٣١، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٦٦ - ١٦٧، ومرآة الزمان ٢١ - ١٧٧ - ١٧٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/٧٩، ووفيات الأعيان ٣/١٠٢ - ١٠٤، ومسالك الأبصار ٧/١٢٧ - ١٣١، وفوات الوفيات ٢/١٥٦، والوافي بالوفيات ١٧/١١ - ١٢، والنجوم الزاهرة ٦/٦٥، وهدية العارفين ١/٤٥٦.

(٦١) ينظر: معجم الأدباء ٤/١٤٩٥، ١٥٠٦. أقول: توجد عدّة نسخ مخطوطة لهذا الكتاب بعنوانات مختلفة، وعلى النحو الآتي:

أ. (النكت والانتقاد على مقامات الحريري) محفوظة في: المكتبة الظاهرية، بدمشق، برقم (٥٤٣٣)، ومنها نسخة مصورة في: مكتبة المخطوطات، بدولة الكويت، برقم (١٩٦٠).

الانتصار للمقامات على من ردّها عليها :

على الرّغم من قلّة من ردّها على مقامات الحريري إلا أنّنا نجد بالمقابل من ينتصر له، فذكره ياقوت في معجمه، وهو :

• أبو محمّد ابن برّي^(٦٢)، وضع حواشي انتصر ب. (استدراك ابن الخشّاب على الحريري في مقاماته واستدراك ابن بري عليه في استدراكه وانتصاره للحريري)، وفيه نسخة محفوظة في: مكتبة الأسكوريال، في إسبانيا، برقم (٧٧٢)، ومنها نسخة مصورة في: معهد المخطوطات العربية، بالقاهرة، برقم (٩٣٧)، ونسخة مخطوطة أخرى محفوظة في مكتبة عارف حكمت، بالمدينة المنورة، برقم (٧٧/أدب)، ومنها نسخة مصورة في: معهد المخطوطات العربية، بالقاهرة، برقم (٩٣٧).

ت. (حواش على المقامات الحريريّة في ردّها على الحريري وانتصار لابن بري)، وفيه نسخة محفوظة في: مكتبة سوهاج، برقم (١٠/تفسير)، ومنها نسخة مصورة في مكتبة معهد إحياء المخطوطات العربية، في القاهرة، برقم (٢١٠).

ث. (رسالة في انتقاد ابن الخشّاب على الحريري)، وفيه نسخة مخطوطة محفوظة في: المكتبة الظاهرية، بدمشق، برقم (٥٩٠١).

وأقول أيضاً: طُبِعَ هذا الكتاب في آخر كتاب (المقامات الأدبيّة)، وهي مقامات الحريري، المنشور في المطبعة الحسينية المصرية، ١٣٢٦ هـ، ومعه ردّ ابن برّي.

(٦٢) هو: أبو محمّد عبد الله بن برّي بن عبد الجبار بن برّي المقدسيّ الأصل المصريّ المولد والمنشأ، كان نحوياً لغوياً. توفي سنة (٥٨٢ هـ). ترجمته في: إنباه الرواة ٢/١١٠ - ١١١، وإشارة التعيين ١٦١، وبغية الوعاة ٢/٣٤، والكامل في التاريخ ١٠/١٤٢، وتاريخ الإسلام ٤١/١٣٨ - ١٤٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/٧١، وتاريخ أربل ١/٢٩٤، والمشتبه في الرجال ٦٤، والعبر في خبر من غبر ٣/٨٤ - ٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/١٣٦ - ١٣٧، وحسن المحاضرة ١/٥٣٣، والوفيات، لابن قنفذ ١٩٣، ووفيات الأعيان ٣/١٠٨ - ١٠٩، والوافي بالوفيات ١٧/٤٦ - ٤٨، وروضات الجنات ٥/١٢٤ - ١٢٨، والعسجد المسبوك ٢٠٠، والنجوم الزاهرة ٦/١٠٣ - ١٠٤، وكشف الظنون ٢/١٧٩١.

فيها للحريري على ابن الخشاب^(٦٣).

كتب المحاكمات :

بين الرد على مقامات الحريري والانتصار لها
ظهرت كتب المحاكمات بين هذين النوعين من
المؤلّفات، فذكر ياقوت من العلماء الذين سلكوا
هذا الطريق في التأليف، وهو :
• عبد اللطيف البغدادي^(٦٤)، له : (كتاب الانصاف
بين ابن بري وابن الخشاب في كلامهما على
المقامات)^(٦٥).

ب. (حواش على المقامات الحريرية في رد على الحريري
وانتصار لابن بري)، وفيه نسخة محفوظة في مكتبة
سوهاج، برقم (١٠/تفسير)، ومنها نسخة مصورة في
مكتبة معهد إحياء المخطوطات العربية، في القاهرة، برقم
(٢١٠).

وأقول ثالثاً : طُبِعَ هذا الكتاب في آخر كتاب (المقامات
الأدبية)، وهي مقامات الحريري، المنشور في المطبعة
الحسينية المصرية، ١٣٢٦ هـ، ومعه ردود ابن الخشاب
على الحريري .

(٦٤) هو : أبو محمد موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف
بن محمد بن علي المعروف بابن اللباد، وقيل : ابن اللبان،
الموصل البغدادي الأديب الحكيم المتكلم الفيلسوف، كان
يدعي معرفة النحو واللغة وعلم الكلام، توفي (رحمه الله)
في شهر محرم الحرام سنة (٦٢٩ هـ). ترجمته في: بغية
الوعاء ١٠٦/٢ - ١٠٧، وإنباه الرواة ١٩٣/٢ - ١٩٦،
وحسن المحاضرة ٥٤١/١، والتكملة لوفيات النقلة
٢٩٧/٣، ومراة الجنان ٥٤/٤ - ٥٥، والإعلام بوفيات
الأعلام ٤٢٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٣ -
١٧٤، والوفاي بالوفيات ٧٣/١٩ - ٧٨، ٢٩/١١١ - ١١٢،
وهدية العارفين ١/٦١٤ - ٦١٦ .

(٦٥) ينظر : معجم الأدباء ٤/١٥٧٢، وذكر هذا الكتاب
في : الوفاي بالوفيات ١٩/٧٤، وطبقات الشافعية، لابن
كثير ٧٤٩، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شعبة ٧٨/٢،
وفوات الوفيات ٢/٣٨٦، وعيون الأئمة ٦٩٤، وكشف
الظنون ٢/١٧٨٩، وهدية العارفين ١/٦١٥، وحسن
المحاضرة ١/٥٤١ .

أقول : لم تتفق المصادر التي ذكرته على طبيعة مادته،
فمنهم من ذكره على أنه من كتب المحاكمات، كما في
مصادر الهامش السابق، وذكره آخرون على أنه (شرح

(٦٣) ينظر : معجم الأدباء ٤/١٥١١، وذكرته هذه
الحواشي أيضاً في : الوفاي بالوفيات ١٧/٤٧، ٢٤/٩٨
(وفيه : ابن مري، وهو خطأ مطبعي واضح)، ومسالك
الأبصار ٧/٢٥٣، ووفيات الأعيان ٣/١٠٩، وخزانة الأدب
٧٦/٦، وكشف الظنون ٢/١٧٩١، وجامع الشروح
والحواشي ٣/١٧٩٥ .

أقول : لم يذكر ياقوت عنوان هذه الحواشي، ووجدت
السُّيوطي يذكر هذا العنوان (اللباب في الرد على ابن
الخشاب في رده على الحريري في درة الغواص) ينظر :
بغية الوعاء ٢/٣٤ .

خطأ أكثر من باحث السُّيوطي في هذا العنوان، وجعل
هذا الكتاب رداً على ابن الخشاب وانتصاراً للحريري في
المقامات لا في درة الغواص، واستند أصحاب الرد على
السُّيوطي إلى مجموعة من الأمور يطول ذكرها هنا .
ينظر : شرح شواهد الإيضاح ٢٩، وحواشي ابن بري وابن
ظفر على درة الغواص ١٥ .

وحين بحثت عن توثيق هذا العنوان والخروج بنتيجة من
هذا الخلاف خرجت بالآتي :

أ. وجدت بعض المصادر تكتفي بـ (اللباب) فقط .
ينظر : إنباه الرواة ٢/١١١، والوفاي بالوفيات ١٧/٤٧،
وزاد الخوانساري على العنوان (اللباب في الرد على ابن
الخشاب). ينظر : روضات الجنات ٥/١٢٥ .

ب. رأيت أن أتأكد من عبارة السُّيوطي، فقد يكون الخطأ في
الطباعة، فبحثت عن نسخة مخطوطة لكتاب بغية الوعاء،
فحصلت عليها حين نظرت فيها وجدت النصّ موافقاً لما
في المطبوع . ينظر : بغية الوعاء، مخطوط ١٥٢ ظ .

وأقول أيضاً : توجد عدّة نسخ مخطوطة لهذا الكتاب
بعنوانات مختلفة، وعلى النحو الآتي :

أ. (استدراك ابن الخشاب على الحريري في مقاماته
واستدراك ابن بري عليه في استدراكه وانتصاره
للحريري)، وله عدّة نسخ مخطوطة، إحداها محفوظة
في : مكتبة الأسكوريال، في إسبانيا، برقم (٧٧٢)، ومنها
نسخة مصورة في : معهد المخطوطات العربية، بالقاهرة،
برقم (٩٣٧)، ونسخة مخطوطة أخرى محفوظة في مكتبة
عارف حكمت، بالمدينة المنورة، برقم (٧٧/أدب)، ومنها
نسخة مصورة في : معهد المخطوطات العربية، بالقاهرة،
برقم (٩٣٧) .

رواة المقامات :

لا يخفى على الدارسين ما نالته المقامات من شهرة كبيرة طارت في الآفاق الإسلامية شرقاً وغرباً، ابتداءً من بلاد ما وراء النهر وصولاً إلى الأندلس، حتى إننا نجد روايات تذكر أن طلاب العلم والعلماء إذا ما سمعوا بعالم له إجازة إقراء المقامات طاروا إليه يطلبون قراءتها عليه وسماعها منه، ويمكن تقسيم رواة المقامات على قسمين، هما :

- من روى المقامات عن الحريري مباشرة أو قرأها عليه :

ذكر ياقوت مجموعة من العلماء الذين روى المقامات عن الحريري أو قرؤوها عليه، وهم^(٦٦) :

• أبو الفضل منوَّجهرُ ابن أبي الوفاء البغداديُّ الكاتب^(٦٧)، سمِعَ المقامات من الحريري

المقامات). ينظر: طبقات الشافعية، للإسنوي ١/١٣١، وشذرات الذهب ٧/٢٣٢، وجعلهما عبد الله الحبشي كتابين. ينظر: جامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٧. وإتّما رجّحت العنوان المثبّت في المتن، لأنّه العنوان الذي ذكره ياقوت في معجمه، ولا حقّ لي بمخالفته، لأنّه ميدان هذا البحث.

وأقول أيضاً: ذكر بروكلمان أنّ في مكتبة برنستون (مجموعة جاريت)، في الولايات المتحدة الأمريكية، برقم (٢٠٠) مخطوطة لهذا الكتاب عنوانها (حاشية لطيفة). ينظر: تاريخ الأدب العربي ٥/١٤٦، ونسخة أخرى في مكتبة بريل، برقم (١٣٤). ينظر: تاريخ الأدب العربي ٥/١٤٨ - ١٤٩.

(٦٦) لابدء من الإشارة هنا إلى أنّ من ذكرهم ياقوت أقلُّ بكثير من الذين سمعوا المقامات من الحريري أو ممّن سمعها من الحريري، وقد ذكرت في القسم الثّاني من هذا البحث من لم يذكرهم ياقوت، وسيجد القارئ وفرة العدد قياساً بمن ذكرهم ياقوت.

(٦٧) هو: أبو الفضل منوَّجهرُ بن محمّد بن تركانشاه بن محمّد بن الفرج ابن أبي الوفاء البغداديُّ الكاتب، كان كاتباً فاضلاً أديباً حاذقاً حسن الطّريقة، مليح الإنشاء، توفي (رحمه الله) سنة (٥٧٥ هـ). ترجمته في: قلادة النحر ٤/٢٧٠، وتاريخ الإسلام ٤٠/١٩٠، وذيل تاريخ مدينة السلام ٥/٦٥، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٣٣،

نفسه^(٦٨).

• أبو محمّد الواسطيُّ^(٦٩)، سمع مقامات الحريري من أحمد بن الحسين بن المبارك بن نغوباً^(٧٠) عن الحريري^(٧١).

• جابر بن هبة الله بن عليّ^(٧٢)، قرأ على القاسم بن عليّ

ومرأة الجنان ٣/٣٠٤، والعبر في خبر من غير ٣/٧٠، والعسجد المسبوك ٢/١٧٨، وبغية الوعاة ٢/٣٠٤، وشذرات الذهب ٦/٤١٨ - ٤١٩.

(٦٨) ينظر: معجم الأدياء ٦/٢٧٣١، وورد ذكر السّماع أيضاً في: قلادة النحر ٤/٢٧٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٣٣، ومرأة الجنان ٣/٣٠٤، والعبر في خبر من غير ٣/٧٠، وشذرات الذهب ٦/٤١٩، وتاريخ الإسلام ٤٠/١٩٠، وذيل تاريخ مدينة السلام ٥/٦٥، وبغية الوعاة ٢/٣٠٤، وقلائد الجمان ٢/٢٧١ - ٢٧٢.

أقول: ذكر الذهبي أنّ منوَّجهرُ آخر من سمع المقامات من الحريري. ينظر: تاريخ الإسلام ٤٠/١٩٠.

وأقول أيضاً: وردت عند اليافعي عبارة غريبة تختلف عمّا اشتهر عن منوَّجهرُ، وهي قوله: «روى عن جماعة المقامات عن الحريري». مرأة الجنان ٣/٣٠٤.

نلاحظ من النصّ أنّ في العبارة خطأ، فالمشهور عن منوَّجهرُ أنّه روى المقامات عن الحريري نفسه، لذلك يبدو لي أنّ صواب العبارة: (روى عنه)، ويؤيّدُه أنّي سأذكر بعد قليل جماعة ممّن روى عنه.

(٦٩) سبقت ترجمته.

(٧٠) هكذا ورد اسمه ونسبه في: معجم الأدياء، وفي مصادر أخرى هو: أبو الفرج أحمد بن أبي السّعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين بن نغوباً الواسطيّ، و(نغوباً) لقبٌ لجده، توفي (رحمه الله) ربيع الأول سنة (٥٨٧ هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤١/٢٦١، والتكملة لوفيات النقلة ١/١٥٤، وتاريخ أربل ١/٤٠٢ (وفيه: نضوباً)، وهو خطأ مطبعي.

(٧١) ينظر: معجم الأدياء ٥/٢٢١٨، وورد هذا السّماع في: قلائد الجمان ٤/٣٤٣ - ٣٤٤ (عن أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك بن نغوباً).

(٧٢) هو: القاضي جابر بن هبة الله، وقيل: بن زهير، ابن علي، وهو أبو القاضي أبي الحسن علي بن جابر، لم أحظّ بترجمة وأفيه له، بل اقتصر ذكره على الرّواية أعلاه. ينظر ذكره في: معجم الأدياء ٥/٢٢٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى ٧/٢٦٨، وتاريخ الإسلام (بشار) ١١/٢٦٢ (سقطت هذه الرّواية من تحقيق: تدمري).

الحريريّ المقامات في شهر سنة (٥١٤ هـ) (٧٣).

من روى المقامات عمّن رواها عن الحريريّ :

لم يقتصر سماع المقامات على السّماع من الحريريّ مباشرة، بل وجدت إشارات عند ياقوت تدلّ على السّماع بالواسطة، إذ يروي العالم المقامات عمّن سمعها من الحريريّ، والذين ذكرهم ياقوت هم :

• أبو الفتوح ابن الخُصريّ (٧٤)، روى المقامات عن أبي الفضل منوَجَهَر ابن أبي الوفاء البغدادي الكاتب عن الحريريّ (٧٥).

• ابن الأَخضر (٧٦)، روى المقامات عن أبي الفضل منوَجَهَر ابن أبي الوفاء البغدادي الكاتب عن الحريريّ (٧٧).

نُسخ المقامات :

ذكرت المصادر التّراثيّة ما حظيت به مقامات الحريريّ من مكانة كبيرة عند النُّسّاخ، لِمَا رآوه من طلب كبير وإقبال وفير من النّاس بمختلف مشاربهم العلميّة والتّقافيّة، ولعلّ أبلغ رواية في

(٧٣) ينظر : معجم الأدباء ٥/ ٢٢٠٤، وورد هذا السّماع في: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٢٦٨، وتاريخ الإسلام (بشار) ١١/ ٢٦٢ (سقطت هذه الرواية من تحقيق: تدمري).

(٧٤) هو : أبو الفتوح برهان الدين نصر بن محمد بن علي ابن الخُصريّ، الحافظ المحدث الزّاهد الأديب، نزيل مَكّة، وأمام حَظِيم الحنابلة، كان حافظًا حَجّة نبيلًا، جمّ الفضائل، كثيرَ المحفوظ، من أعلام الدّين وأئمّة المسلمين، سمع الحديث الكثير وعني به، وقرأ بنفسه، وكتب بخطه الكثير، ولم يزل يسمع ويقرأ ويفيد إلى أن علت سنّه، توفي (رحمه الله) سنة (٦١٩ هـ). ترجمته في: التاج المكلل ٢١٨.

(٧٥) ينظر : معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣١، وورد هذا السّماع في : بغية الوعاة ٢/ ٣٠٤.

(٧٦) لم أخط بترجمة له.

(٧٧) ينظر : معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣١، وورد هذا السّماع في : بغية الوعاة ٢/ ٣٠٤.

ذلك ما ذكره ياقوت رواية عمّن روى عن ((علي بن جابر بن هبة الله بن عليّ حاكم ساقية سليمان قال : حدثني والدي جابر بن هبة الله أنّه قرأ على القاسم بن علي الحريريّ المقامات في شهر سنة أربع عشرة وخمسائة، ... [فقال له الحريريّ]: ولولا أنّني قد كتبتُ حَظِّي إلى هذا اليوم على سبعمائة نسخة قرئت عليّ)) (٧٨).

وعلى الرّغم من كثرة نَسّاخ المقامات إلّا أنّني وجدت ياقوت الحمويّ يذكر واحدًا منهم، وهو :

• ياقوت بن عبد الله الرُّوميّ (٧٩)، نسخ المقامات الحريريّة بيده (٨٠).

القسم الثاني

التمام لعمل ياقوت الحموي

حرص ياقوت الحمويّ على استقصاء الأخبار وتضمينها موسوعته الكبيرة (معجم الأدباء) ما استطاع إلى ذلك سبيلًا، ولأنّ عمل البشر ملازم للنقصان، ولا كمال له أبدًا فقد فاتته مجموعة من أخبار (مقامات الحريريّ)، أحصيتها في رحلة بحثيّة في مصادر التّراجم وفهارس الكتب وكتب

(٧٨) معجم الأدباء ٥/ ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ .

(٧٩) هو : أبو الدُرّ أمين الدّين ياقوت بن عبد الله الكاتب المعروف بالملكي، الرُّوميّ الأصل، نزيل الموصل، الكاتب الأديب النّحويّ، أخذ النّحو والأدب عن أبي محمد سعيد بن المبارك ابن الدّهان ولازمه، وكان واحد عصره في جودة الخطّ واتقانه على طريقة ابن البوّاب، فقصده النّاس من البلاد، وكتب عليه خلق لا يحصون كثرة، توفي (رحمه الله) سنة (٦١٨ هـ). ترجمته في : قلادة النحر ٥/ ٧٤، وتاريخ الإسلام ٤٤/ ٤٣٤ - ٤٣٥، والكامل في التاريخ ١٠/ ٤٢٨ - ٤٢٩، ووفيات الأعيان ٦/ ١١٩ - ١٢٢، ونهاية الأرب ٢٩/ ١١٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٤٩ - ١٥٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٣، وشذرات الذهب ٧/ ١٤٨، ١٨٤ - ١٨٥، وهديّة العارفين ٢/ ٥١٢، وديوان الإسلام ٤/ ٣٨٨.

(٨٠) ينظر : معجم الأدباء ٦/ ٢٨٠٥ .

التاريخ والجغرافية والأدب وغيرها، ولكن الذي يلحظه القارئ في هذا القسم ملمحان مهمان هما : أن هذا القسم أكبر من القسم الأول، وهذا شيء لافت للنظر، فالأخبار التي أوردها ياقوت بمحاورها المختلفة قليلة قياساً بالأخبار التي وجدتها^(٨١).

ب. أن أكثر من وجدتهم في أخبار القسم الثاني (قسم التمام) لهم تراجم في معجم ياقوت الحموي، وهذا يعني أنهم ليسوا غريبين عنه أو بعيدين عن معرفته .

ومن الجدير بالذكر هنا أنني اعتمدت سنة وفاة ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ) حداً لأصحاب المدونات التراثية في قبول عملهم في هذا التمام، أي : من كانت وفاته بعد هذه السنة استبعدته من عملي، خشية أن يكون عمله في زمن بعد وفاة ياقوت الحموي، فلا يصح أن يكون تماماً لعمله، واستثنيت من هذا التحديد عالين اثنين، لأهمية ما قدماه .

وعلى كل حال أتبع في توزيع الأخبار التي وجدتها المحاور الآتية :

ما ألف مضاهاةً للمقامات :

• أبو بكر بن محمود الحنفي^(٨٢)، له مقامات باللغة

(٨١) لو راجع القارئ العزيز خاتمة البحث فسيقف على إحصاء دقيق لأعداد الذين ذكرهم ياقوت الحموي في كل محور من محاور القسم الأول، ويقابله إحصاء آخر لما وجدته في محاور القسم الثاني .

(٨٢) هو : القاضي حميد الدين أبو بكر بن عمر بن محمود الحنفي البلخي المحمودي، صاحب التصانيف والأشعار، توفي (رحمه الله) سنة (٥٥٩ هـ) . ترجمته في : سلم الوصول ١/٨٩، ٩٠، والكامل في التاريخ ٩/٤٧٥، وتاج التراجم ٣٣٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/٤٢، والجواهر المضية ٤/١٠٧، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/٢٢٥ - ٢٢٦، وكشف الظنون ٢/١٧٨٦، وهديّة العارفين ١/٢٣٤ .

الفارسية على أسلوب مقامات الحريري^(٨٣) .
• أبو الفضل محمد السقسني^(٨٤)، صدر كتابه (تحفة المحدثين) خطبة تناول فيها كثيراً من خطبة الحريري في مقاماته^(٨٥) .
• أبو محمد القاسم الحريري^(٨٦)، له مقامات مضحكة فيها غرائب وعجائب، تضاهي مقامات الحريري^(٨٧) .
• أبو الحسن أحمد بن علي الأسواني^(٨٨)، ألف

(٨٣) ينظر : تاج التراجم ٣٣٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/٤٢، والكامل في التاريخ ٩/٤٧٥، والجواهر المضية ٤/١٠٧، وسلم الوصول ١/٨٩، وهديّة العارفين ١/٢٣٤ .

أقول : ذكرت بعض المصادر عنوان هذه المقامات، وهو (مقامات حميدي، أو المقامات الحميدية)، واشتملت على (٢٣) ثلاث وعشرين مقامة، وقد أتمها سنة (٥٥١ هـ) .

وكشف الظنون ٢/١٧٨٦، وهديّة العارفين ١/٢٣٤ .

(٨٤) هو : أبو الفضل محمد بن علي بن علي بن الحسن بن أسد السقسني، كان أبوه محدثاً، سمع عليه العلماء بعض تأليفه، توفي (رحمه الله) بعد سنة (٥٧٤ هـ) . ترجمته في : تاريخ أربل ١/١٠٥ - ١٠٧ .

(٨٥) ينظر : تاريخ أربل ١/١٠٦ .

(٨٦) هو : أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري، يعرف بالمفشراتي، ويلقب أديب القفة، كان بمصر، رجل زجلي كثير الوسخ قذر الجلد والثوب، لا تكاد تفارقه قفة فيها كراريس . تنظر أخباره في : بدائع البدائه ٢٩ - ٣٠ .

أقول : على الرغم من فقدان سنة وفاته في المصادر التي ذكرته إلا أنني ذكرته هنا، لأن الذي ذكره هو أبو الحسن الأزدي صاحب بدائع البدائه توفي سنة (٦١٣ هـ)، وهذا يعني أن المفشراتي عاش قبل هذا التاريخ .

(٨٧) ينظر : بدائع البدائه ٢٩ .

(المقامات) على نسق (مقامات الحريري)^(٨٩).

• أبو العباس يحيى النصراني البصري^(٩٠)، عمل ستين مقامة على منوال مقامات الحريري^(٩١).

أقول : ذكر ياقوت الحموي هذا العالم في معجمه^(٩٢)، وأشار إلى مقاماته الستين التي عملها، ولكنه لم يذكر أنه ناظر فيها مقامات الحريري، لذلك استوجب الاستدراك عليه .

شروح المقامات :

• أبو عبد الله الزهري^(٩٣)، ترجم له ياقوت الحموي وذكر شيئاً من مصنّفاته^(٩٤)، ولم يذكر أنه شرح مقامات الحريري^(٩٥).

• ابن الزيات التادلي^(٩٦)، له شرح على مقامات

(٩٢) ينظر : معجم الأدباء ٦/٢٨٣٥ .

(٩٣) هو : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان الزهري الأندلسي، رجل فاضل وأديب كامل متقن، يقول الشعر وينشئ المقامات، توفى (رحمه الله) شهيداً بروجرد، إذ قتله التتار في سبع عشر من رجب سنة (٦١٧ هـ) . ترجمته في : المقفى الكبير ٥/٩٨، وإشارة التعيين ٢٩٦، وبغية الوعاة ١/٢٥ - ٢٦، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٢٥٤، والوافي بالوفيات ٢/٧٥، ونفح الطيب ٢/٢١٤، وهدية العارفين ٢/١١٠ .

(٩٤) ينظر : معجم الأدباء ٦/٢٣٩١ .

(٩٥) ينظر : المقفى الكبير ٥/٩٨، والوافي بالوفيات ٢/٧٥، وإشارة التعيين ٢٩٦، ونفح الطيب ٢/٢١٤، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٢٥٤، وبغية الوعاة ١/٢٦، وإيضاح المكنون ٣/٥٣٥، وهدية العارفين ٢/١١٠، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٦ .

أقول : بلغت شهرة هذا الكتاب، أي : شرح المقامات، بأن عُرف صاحبه به، فيقال : أبو عبد الله الزهري شارح المقامات . ينظر : الوافي بالوفيات ٢/٧٥ .

(٩٦) هو : أبو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي اللغوي، المعروف بابن الزيات، الشيخ الفقيه القاضي الأديب، كان إماماً في اللغة والنحو والأدب، تصدر بمراكز للإفادة، توفي (رحمه الله) سنة (٦٢٧ هـ) . ترجمته في : نيل الابتهاج ٦٢٦ - ٦٢٧، وإشارة التعيين ٣٩٥، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٣٢٣، وبغية الوعاة ٢/٣٦٣، وكفاية المحتاج ٢/٢٦٥، وإيضاح المكنون ١/٢٩١ - ٢٩٢، وكشف الظنون ٢/١٧٩٠، وهدية العارفين ٢/٥٥٢ .

(٨٨) هو : القاضي الرشيد أبو الحسن أحمد ابن القاضي الرشيد أبي الحسن علي بن بن إبراهيم بن علي بن الزبير الغساني الأسواني الشافعي، من ذوي الفضل والرئاسة، كان أعلم بسائر الفنون، كاتب وشاعر وفقيه، ونحوي ولغوي، ومنطقي ومهندس، وطبيب وموسيقي ومنجم، قتل ظلمًا سنة (٥٦١ هـ، وقيل ٥٦٢ هـ) . ترجمته في : شذرات الذهب ٦/٣٢٨، ٣٣٧ - ٣٣٨، والروضتين في أخبار الدولتين ٢/٢٥، وخريدة القصر، قسم شعراء مصر ١/٢٠٠ - ٢٠٢، وذيل خريدة القصر ١٢٩، ووفيات الأعيان ١/١٦٠ - ١٦٤، والطالع السعيد ٤٧ - ٥٠، والنجوم الزاهرة ٥/٣٧٣ - ٣٧٤، ومرآة الجنان ٢١/١٣٥ - ١٣٦، وغربال الزمان ٤٤٣، وطبقات الشافعية، للإسنوي ١/٦٥ - ٦٦ .

(٨٩) ينظر : شذرات الذهب ٦/٣٣٨ .

(٩٠) هو : أبو العباس يحيى بن سعيد بن ماري الطبيب النصراني البصري، له معرفة بالأدب رائقة، ونظم صالح وشعر جيد، تعلم العربية وعلم الأوائل والطب، توفي سنة (٥٥٨ هـ، وقيل ٥٨٩ هـ) . ترجمته في : مرآة الزمان ٢١/٤١ - ٤٢، وخريدة القصر، قسم شعراء العراق ج ٤ - مج ٢/٦٩٥ - ٧٠١، وتاريخ ابن العبري ٢٠٨، وإخبار العلماء بأخبار الحكماء ٢٩ - ٢٧٠، والنجوم الزاهرة ٥/٣٦٤، وشذرات الذهب ٦/٣٠٩، وكشف الظنون ٢/١٧٩١، وهدية العارفين ٢/٥٢١ .

(٩١) ينظر : مرآة الزمان ٢١/٤١، والنجوم الزاهرة ٥/٣٦٤، وخريدة القصر، قسم شعراء العراق ج ٤ - مج ٢/٦٩٥، وشذرات الذهب ٦/٣٠٩، وتاريخ ابن العبري ٢٠٨، وكشف الظنون ٢/١٧٩١ .

أقول : لم أجد من يذكر عنوان هذه المقامات إلا في بعض المصادر، فسمّوها (المقامات المسيحية) . ينظر : الوافي بالوفيات ٢٤/٩٧، وهدية العارفين ٢/٥٢١، ولا نعلم حقيقة هذا الاسم هل هو عنوانها أو وصفها .

وأقول أيضًا : لهذه المقامات نسختان مخطوطتان موجودتان في مكتبات العالم، وهما :

- نسخة في مكتبة الأوقاف بالموصل، العراق، برقم (٦/٢٩٥) .

- ونسخة في المكتبة القيسرية، فيينا، النمسا، برقم (٣٨٤) .

الحريري^(٩٧) اسمه (نَهَائِيَّةُ الْمُقَامَاتِ فِي دِرَايَةِ
الْمُقَامَاتِ)^(٩٨).

• ابن الخشّاب^(٩٩)، له : شرح المقامات
الحريريّة^(١٠٠).

• ابن حَكِيم الحَنْفِي^(١٠١)، له شرح على المقامات
الحريريّة^(١٠٢).

(٩٧) ينظر : نيل الابتهاج ٦٢٦.

(٩٨) ينظر : إشارة التعيين ٣٩٥، والبلغة في تراجم
أئمة النحو واللغة ٣٢٣، وبغية الوعاة ٣٦٣/٢، وهدية
العارفين ٥٥٢/٢، وكشف الظنون ١٧٩٠/٢، وجامع
الشروح والحواشي ١٧٩٦/٣ .
(٩٩) سبقت ترجمته .

(١٠٠) ينظر : هدية العارفين ٤٥٦/١ .

أقول : يبدو لي أنّ نسبة هذا الشرح خطأً، لأنني لم أجد في
مصادر ترجمة ابن الخشّاب أو غيرها من يذكر أنه شرح
المقامات، وإنما ذكروا كتابه المشهور (مَا غَلَطَ فِيهِ أَبُو
القاسم ابن الحريري في المقامات) وقد ذكرته قبل قليل .
ولسائل أن يسأل : ألا يمكن أن يكون إسماعيل باشا
البغدادي يقصد هذا الكتاب وسماه شرح المقامات ؟

أقول : لا يمكن إنكار الاشتراك في عنوانات المصادر بين
كتب التّراجم والفهارس، فضلاً عن استعمال العنوان
الشّائع، وهو شرح مقامات الحريري، ولكن ما ورد عند
إسماعيل باشا البغدادي يختلف، لأنّه ذكر كتاب الرّدّ على
الغلط قبل هذا الكتاب مباشرة، فقال : «الرّدّ على الحريري
في مقاماته شرح المقامات المذكورة»، وهذا يعني أنّه عنى
كتابين لا كتاباً واحداً .

(١٠١) هو : أبو المظفر محمّد بن أسعد بن محمّد بن
نصر العراقيّ الواعظ، المعروف بابن حكيم، وقيل : ابن
حليم، الحنفيّ. توفي سنة (٥٦٧ هـ) . ترجمته في : قلادة
النحر ٢٤٨/٤ - ٢٤٩، وتاريخ الإسلام ٢٩٢/٣٩ - ٢٩٣،
واللباب ٣٨٣/١، وذييل تاريخ مدينة السلام ٢٤٦/١،
والعبر في خبر من غير ٥٢/٣، وشذرات الذهب ٣٦١/٦،
وكشف الظنون ١٧٨٨/٢ .

(١٠٢) ينظر : تاج التراجم ٢٣٦، وتاريخ مدينة دمشق
٤٦/٥٢، وطبقات المفسرين، للداوودي ٩١/٢، وطبقات
المفسرين، للأدنه وي ١٩١، ومرآة الجنان ٢٨٨/٣، والعبر
في خبر من غير ٥٢/٣، والوافي بالوفيات ٤٥/٢، ٩٨/٢٤،

• أبو محمّد هارون العبّاسيّ البغداديّ^(١٠٣)، له
شرح موجز على المقامات الحريريّة^(١٠٤) .
• أبو جعفر أحمد الجُدّاميّ^(١٠٥)، له شرح على
المقامات الحريريّة^(١٠٦) .

والجواهر المضية ٩١/٣، وشذرات الذهب ٣٦١/٦،
وطبقات المفسرين، للسيوطي ٩٣، وتاريخ الإسلام ٣٩/
٢٩٣، وجامع الشروح والحواشي ١٧٩٤/٣ .

أقول : بلغت شهرة هذا الكتاب، أي : شرح المقامات، بأن
عُرف صاحبه به، فيقال : شارح المقامات محمّد بن أسعد .
ينظر : الوافي بالوفيات ٤٥/٢ .

(١٠٣) هو : أبو محمّد هارون بن العبّاس بن المأمون
العبّاسيّ المأمونيّ البغداديّ، توفي (رحمه الله) سنة (٥٧٣ هـ)
ترجمته في : قلادة النحر ٢٦٦/٤، وسير أعلام النبلاء
٥٢/٢١ - ٥٣، وتاريخ الإسلام ١٣٥/٤٠، وشذرات
الذهب ٤٠٧/٦، والعبر في خبر من غير ٦٤/٣، ومرآة
الجنان ٣٠٢/٣، وهدية العارفين ٥٠٣/٢ .

(١٠٤) ينظر : قلادة النحر ٢٦٦/٤، وسير أعلام النبلاء
٥٢/٢١، وتاريخ الإسلام ١٣٥/٤٠، ومرآة الجنان
٣٠٢/٣، وإيضاح المكنون ٥٣٥/٣، والعبر في خبر من
غير ٦٤/٣، وشذرات الذهب ٤٠٧/٦، وهدية العارفين
٥٠٣/٢، وجامع الشروح والحواشي ١٧٩٤/٣ .

(١٠٥) هو : أبو جعفر أحمد بن داود بن يوسف الجُدّاميّ
البّاغيّ، كان متقدّماً في المعرفة بالنحو وحفظ اللغة وذكّر
الآداب، ذا مشاركة جيّدة في الطبّ وغيره، وحظّ من قرّض
الشّعر، توفي (رحمه الله) سنة (٥٩٨ هـ) . ترجمته في :
الذيل والتكملة لكتّابي الموصول والصلة ٣٠١/١، وبغية
الوعاة ٣٠٦/١، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٧٣،
وتاريخ الإسلام ٣٣١/٤٢، والتكملة لكتاب الصلة ٨٣/١،
إشارة التعيين ٣١، وهدية العارفين ٨٩/١، وكشف
الظنون ١٧٨٨/٢ .

(١٠٦) ينظر : التكملة لكتاب الصلة ٨٣/١، والذيل
والتكملة لكتّابي الموصول والصلة ٣٠١/١، والوافي
بالوفيات ٩٩/٢٤، وتاريخ الإسلام ٣٣١/٤٢، والبلغة في
تراجم أئمة النحو واللغة ٧٣، وإشارة التعيين ٣١، وبغية
الوعاة ٣٠٦/١، وهدية العارفين ٨٩/١، وكشف الظنون
١٧٨٨/٢، وجامع الشروح والحواشي ١٧٩٥/٣ .

أقول : للكتاب نسخ مخطوطة محفوظة في المكتبات
العالمية المختلفة، منها نسخة في : الخزانة العامة، الرّباط،
برقم (د/١٢٦٦)، ونسخة أخرى في : مكتبة أكاديمية
ليدن، بليدن، في هولندا، برقم (٤١٦) .

• صَفِيُّ الدِّينِ البَعْلَبَكِيُّ^(١٠٧)، له شرح على المقامات الحريريَّة^(١٠٨).

• أبو العباس الشَّرِيْثِيُّ^(١٠٩)، له ثلاثة شروح^(١١٠)

(١٠٧) هو: أبو طالب صَفِيُّ الدِّينِ عبد الكريم بن الحسين، وقيل: بن حسن، ابن جعفر بن خليفة البَعْلَبَكِيُّ، العَلَمَةُ اللُّغَوِيَّةُ، من كبار الأدباء، كان مليئًا بعلم اللغة، ثقة، توفي (رحمه الله) سنة (٦٠٠ هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤٣/٣٧٣ - ٣٧٤، وسلم الوصول ٢/٢٩٤، والوفاي بالوفيات ١٩/٥٢، وكشف الظنون ٢/١٧٨٩، وهديَّة العارفين ١/٦٠٩.

(١٠٨) ينظر: سلم الوصول ٢/٢٩٤، وتاريخ الإسلام ٤٣/٣٧٤، والوفاي بالوفيات ١٩/٥٢، ٢/٩٨، وهديَّة العارفين ١/٦٠٩، وكشف الظنون ٢/١٧٨٩، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٥.

(١٠٩) هو: الكمال أبو العبَّاس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشَّرِيْثِيُّ، توفي (رحمه الله) سنة (٦١٩ هـ). ترجمته في: إشارة التعيين ٣٧، وتاريخ الإسلام ٤٤/٤٤١، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٧٧ - ٧٨، وبغية الوعاة ١/٣٣١، وكشف الظنون ٢/١٧٩٠، والتكملة لكتاب الصلة ١/٩٩، والمنهل الصافي ١/٣٧٤، ونفح الطيب ٢/١١٥ - ١١٦، والوفاي بالوفيات ٧/١٠٧، وهديَّة العارفين ١/٩٠.

(١١٠) فصل غير واحد في هذه الشُّروح، فقول: «كُتِبَها الأَدَبِيَّةُ، وَوَسَطَها اللُّغَوِيَّةُ، وَصُغِرَها المُنَحَّصَرَةُ». إشارة التعيين ٣٧، وينظر: التكملة لكتاب الصلة ١/٩٩، ونفح الطيب ٢/١١٦، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٧٨. وقيل أيضًا: «ولم يترك في كتاب من شروحها فائدة إلا استخرجها، ولا فريدة إلا استدرجها، فصار شرحًا يُعْني عن كلِّ شرح تقدَّمه، ولا يحتاجُ إلى سواه في لفظ من ألفاظها». كشف الظنون ٢/١٧٩٠.

أمَّا مصادره في الشُّرح، فذكر الشريشي في مقدّمته أنه أفاد إفادة كبيرة من شرح البَنْجَدِيَّيِّ السَّالِفِ الذِّكْرِ. ينظر: شرح مقامات الحريري، للشريشي ١/٦ وما بعدها، وكشف الظنون ٢/١٧٩٠.

على مقامات الحريريِّ، وهي^(١١١):
أ. الشُّرح الكبير، المسمَّى (شرح مقامات الحريريِّ)^(١١٢)، وفيه من الآداب ما كَفَّاه له^(١١٣).
ب. الشُّرح الأوسط^(١١٤).

ت. الشُّرح الصَّغير، وهو من الكتب المفقودة.
• أبو الخَيْرِ سَلَامَةُ الأَنْبَارِيِّ، له: (مختصر شرح مقامات الحريريِّ)^(١١٥).

(١١١) ينظر: إشارة التعيين ٣٧، والتكملة لكتاب الصلة ١/٩٩، والوفاي بالوفيات ٧/١٠٧، والمنهل الصافي ١/٣٧٤، وتاريخ الإسلام ٤٤/٤٤١، والذيل والتكملة لكتابي الوصول والصلة ١/٤٤٨، ونفح الطيب ٢/١١٦، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٧٨، وبغية الوعاة ١/٣٣١، وكشف الظنون ٢/١٧٩٠، وهديَّة العارفين ١/٩٠.

وذكر الرُّعَيْنِيُّ شَرَحَينِ، أحدهما الكَبِيرُ. ينظر: برنامج شيوخ الرعيني ٩٠.
وذكر آخرونَ شَرَحًا واحدًا من غير تحديد. ينظر: الوفاي بالوفيات ٢٤/٩٨، والفلاكة والمفلوكون ١١٨، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٦.

أقول: بلغت شهرة هذا الكتاب، أي: شرح المقامات، بأن عُرِفَ صاحبه به، فيقال: الشَّرِيْثِيُّ شَارِحِ المَقَامَاتِ. ينظر: الوفاي بالوفيات ٧/١٠٧، ١٦/٨٥، وبغية الوعاة ١/٣٣١، ٢/٣٧٨.

(١١٢) حَقَّقَ هذا الشُّرحَ مُحَمَّدُ أبو الفضل إبراهيم في خمسة مجلدات، ونشره في: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

(١١٣) ينظر: نفح الطيب ٢/١١٦.
(١١٤) أمَّا طبيعة هذا الشُّرحِ مقدِّمةً ومادةً فابتدأه بقوله: (الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم... الخ)، واقتصر فيه على شرح غريب اللغات، ولم يلتفت إلى ذكر شيء من المحاضرات، لَمَّا سألَه أهل سِجْلَمَاسَةَ أن يشرحها لهم بأسهل ما يمكن من العبارة، إذ لغتهم بربريَّة، فشرحها شرحًا مُجَرِّدًا وممزوجًا. ينظر: كشف الظنون ٢/١٧٩٠. وذكر بروكلمان أنَّ له نسخة مخطوطة محفوظة في: مكتبة ليدن، برقم (٤١٥). ينظر: تاريخ الأدب العربي ٥/٤٤٨. (١١٥) وجدت في بحثي إشارة إلى هذا المختصر، وهو مخطوطة محفوظة في مكتبة جوتا بألمانيا، برقم (٩٩).

أقول : سبق أن ذكرت أن ياقوت الحموي ذكر له شرحاً على المقامات^(١١٦)، ويبدو لي أن هذه المخطوطة غير الشرح الذي ذكره ياقوت، لأن ياقوت لم ينص على أنه مختصر .

• أبو القاسم السَّمَانِيُّ^(١١٧)، له شرح على مقامات الحريري^(١١٨)، وقيل : حاشية^(١١٩).

• أبو سَعِيدِ الْجَاوَانِيُّ الْجَلِّي^(١٢٠)، له : شرح على

(١١٦) ينظر : معجم الأدياء ٣/ ١٣٧٩ - ١٣٨٠ .

(١١٧) هو : أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد الرحبي المعروف بابن السَّمَانِيِّ، من فقهاء الحنفية، توفي (رحمه الله) سنة (٤٩٩ هـ) . ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ٦٠٥ - ٦١٠ .

(١١٨) ينظر : جامع الشروح والحواشي ٣/ ١٧٩٤ .
أقول : توجد نسخة مخطوطة من هذا الكتاب محفوظة في مكتبة الأوقاف العامة (سابقاً)، ببغداد، برقم (٢٩٩)، ومنها نسخة مصورة محفوظة في مكتبة معهد المخطوطات العربية، في القاهرة، برقم (١٢٣٧) .

(١١٩) ينظر : جامع الشروح والحواشي ٣/ ١٧٩٤ .
(١٢٠) أبو سعيد، وقيل : أبو عبد الله، محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان الجَاوَانِيُّ الْجَلِّيُّ العراقيُّ الشافعيُّ، أديب العلماء وأئمة النحو واللغة، توفي سنة (٥٦١ هـ) . ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ١٩٧، والوافي بالوفيات ٤/ ١١٢ - ١١٣، وبغية الوعاة ١/ ١٨٢ - ١٨٣، وتاريخ الإسلام ٣٨/ ٣٦١ - ٣٦٢، وطبقات الشافعية الكبرى ٦/ ١٥٢، وطبقات الشافعية، للإسنوي ١/ ١٧٩ - ١٨٠، وطبقات الشافعية، لابن كثير ٦٠٧، والذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٤/ ٨٣ - ٨٤ .

(١٢١) ينظر : سلم الوصول ٣/ ١٩٧، والوافي بالوفيات ١/ ٤٩، ٤/ ١١٢، ١١/ ١٦٦، ٢٤/ ٩٩، وطبقات الشافعية، للإسنوي ١/ ١٨٠، وطبقات الشافعية، لابن كثير ٦٠٧، وتاريخ الإسلام ٣٨/ ٣٦١ - ٣٦٢، وطبقات الشافعية الكبرى ٦/ ١٥٢، وبغية الوعاة ١/ ١٨٢، والدر الثمين في أسماء المصنفين ٢٣٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٥، وكشف الظنون ٢/ ١٧٨٨، والذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٤/ ٨٣ .

أقول : بلغت شهرة هذا الكتاب، أي : شرح المقامات، بأن عُرف صاحبه به، فيقال : الجَاوَانِيُّ الْجَلِّيُّ شارح المقامات. ينظر : الوافي بالوفيات ٤/ ١١٢ .

مقامات الحريري^(١٢١) .

• أبو الحسن علي الأموي الشَّريثي^(١٢٢)، له : شرح مفيد على مقامات الحريري^(١٢٣) .

• أبو المجد عقيل ابن عطية القضاعي^(١٢٤)، له : شرح المقامات الحريريَّة^(١٢٥) .

• ابن طغرل^(١٢٦)، له : شرح مقامات الحريري^(١٢٧) .

(١٢٢) هو : أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن فتح بن لبَّال الأموي الشَّريثي، وكان معتنياً بالقراءات مجوداً لها. توفي (رحمه الله) ضحى يوم الثلاثاء لثلاث خلون من ذي القعدة، وقيل : من ذي الحجة (٥٨٢ هـ) . ترجمته في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٣/ ١٤١ - ١٤٢، وتحفة القادم ١٠٠ - ١٠١، وريات المبرزين ٨٠ - ٨٢، والمطرب ٩٧، والمقتضب من تحفة القادم ١٢٧، والمغرب من حلي المغرب ١/ ٣٠٣ - ٣٠٤، وصلة الصلة ٢٧٧ - ٢٧٨، ونفح الطيب ٤/ ٢٣١ - ٢٣٤، والمستملح من كتاب التكملة ٣١٧ - ٣١٨، وتاريخ الإسلام ٤١/ ١٥٧، والوافي بالوفيات ٢٠/ ٩٠ - ٩٢ .

(١٢٣) ينظر : تاريخ الإسلام ٤١/ ١٥٧، وصلة الصلة ٢٧٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٣/ ١٤٢، وجامع الشروح والحواشي ٣/ ١٧٩٥ .

(١٢٤) هو : أبو المجد عقيل بن عطية ابن أبي أحمد جعفر بن محمد بن عطية القضاعي، فقيه متصرف في فنون من العلم. توفي سنة (٦٠٨ هـ) . ترجمته في: الديباج المذهب ٢/ ١٣٥ .

(١٢٥) ينظر : الديباج المذهب ٢/ ١٣٥ .
(١٢٦) هو : محمد بن محمد بن طغرل، توفي سنة (٥٦٥ هـ) . ترجمته في : تاريخ ابن الوردي ٢/ ٧٧ .

(١٢٧) ينظر : تاريخ ابن الوردي ٢/ ٧٧ .
أقول : لهذا الشرح مخطوطة محفوظة في مكتبة كوبريلي برقم (١٣٢٧) .

• الخطيب التبريزي^(١٢٨)، له شرح مقامات الحريري^(١٢٩).

أقول: رأيت أن أختِمَ استدرآكات الشُّروح بمعلومة غريبة جداً أوردتها حاجي خليفة، إذ

ذكر أبا جعفر النَّحَّاس^(١٣٠) ضمن شُراح مقامات الحريري^(١٣١)، ولعلَّ القارئ العزيز يلحظ الغرابة في ذلك، لتفاوت الزَّمن الكبير بينهما.

شرح مشكلات المقامات وكشف غريبها:

فات الحمويِّ مجموعةً من شُراح مشكلات المقامات، وهم:

• أبو طالب المَعافري^(١٣٢)، له: شرح مشكلات مقامات الحريري^(١٣٣).

(١٣٠) هو: أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل بن يونس المراديُّ المصريُّ النَّحويُّ، المعروف بالنَّحَّاس. جمع بين المذهبَيْن البصريِّ والكوفيِّ، مع ميل واضح إلى البصريِّين، توفي سنة (٣٣٨ هـ). ترجمته في: المقفى الكبير ١/٤٣٧ - ٤٣٨، وقلادة النحر ٣/١٠٣، وسلم الوصول ١/٢٠٧، وطبقات النحويين واللغويين ٢٢٠ - ٢٢١، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٨١ - ٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٠١ - ٤٠٢، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤/٧٥، ومعجم الأديباء ١/٤٦٨ - ٤٧٠، وإنباه الرواة ١/١٣٦ - ١٣٩، ووفيات الأعيان ١/٩٩ - ١٠٠، والعبر في خبر من غير ٢/٥٤، والوافي بالوفيات ٧/٢٣٧ - ٢٣٨، ومرآة الجنان ٢/٢٤٥، وبغية الوعاة ١/٣٦٢، وشذرات الذهب ٢/٢٠٣.

(١٣١) ينظر: كشف الظنون ٢/١٧٨٨.

(١٣٢) هو: أبو طالب عبد الجبار بن محمَّد بن عليِّ بن محمَّد المَعافريُّ النَّحويُّ اللغويُّ، كان إماماً في اللغة وفنون الأدب، وأكثر الكتابة في الأدب، أقرأ العربيَّة بمصر وبيغداد، توفي (رحمه الله) سنة (٥٦٦ هـ). ترجمته في: وفيات الأعيان ٣/٢١٥ - ٢١٦، وقلادة النحر ٤/٢٤٤، ٢٩٩، والوافي بالوفيات ١٨/٢٥، وبغية الوعاة ٢/٧٢، وتاريخ الإسلام ٣٩/٢٤٩، ومرآة الجنان ٣/٢٨٥، وهدية العارفين ١/٤٩٩.

(١٣٣) ينظر: هدية العارفين ١/٤٩٩، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٤.

أقول: لهذا الشُّرح مخطوطة محفوظة في مكتبة كوبريلي برقم (١٣٢٧).

(١٢٨) هو: أبو زكريا يحيى بن عليِّ بن محمَّد الشَّيبانيُّ، المعروف بالخطيب التبريزيُّ، أحد أئمة اللغة والأدب، وضع مجموعة كبيرة من المصنَّفات، أغلبها في شرح النُّصوص الأدبيَّة الشُّعريَّة والنَّثريَّة، توفي (رحمه الله) في جمادى الآخرة سنة (٥٠٢ هـ). ترجمته في: معجم الأديباء ٢٨٢٣ - ٢٨٢٥، ودمية القصر ١/٢٦١ - ٢٧١، ووفيات الأعيان ٦/١٩١ - ١٩٦، ومرآة الجنان ٣/١٣١ - ١٣٢، وتاريخ الإسلام ٣٥/٧٣ - ٧٦، وتاريخ مدينة دمشق ٦٤/٣٤٧ - ٣٤٨، واللباب في تهذيب الأنساب ١/٢٠٦ - ٢٠٧، والكامل في التاريخ ٩/١٣٤، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٧/١١٤ - ١١٦، ونزهة الألباء ٢٧٠ - ٢٧٣، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٤٠، وتكملة الإكمال ١/٤٨٤، وإنباه الرواة ٤/٢٨ - ٣٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٢٤، والعبر في خبر من غير ٢/٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٦٩ - ٢٧١، ودول الإسلام ٢/٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٣٣٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩٥ - ١٩٦، والنجوم الزاهرة ٥/١٩٧، وبغية الوعاة ٢/٣٣٨، وشذرات الذهب ٦/٩ - ١٠، والفلاحة والمفلوكين ٦٦، وهدية العارفين ٢/٥١٩، وديوان الإسلام ١٥/٢.

(١٢٩) ينظر: شذرات الذهب ٦/٢٨٠.

أقول: يبدو لي أنَّ في النَّصِّ خطأً، لأنَّني لم أجد أحدًا ذكر أنَّ للتبريزي شرحاً على المقامات، فشكَّكت في الطَّباعة فبحثت عن نسخة مخطوطة للكتاب، فلمَّا حصلت على النُّسخة المخطوطة نظرت فيها فوجدت العبارة أعلاه نفسها، أي: شارح المقامات. ينظر: شذرات الذهب، مخطوط و ٣٠١ ومع هذا كلُّه أرى أنَّ الصَّواب (شارح المفضليَّات، أو شارح المعلقَات).

• أبو البركات الأنباري^(١٣٤)، له : تفسير غريب المقامات الحريري^(١٣٥).

• أبو الفتوح المرادي^(١٣٦)، له : شرح عويص المقامات^(١٣٧).

الرد على المقامات :

• ابنُ ظَفَرِ الصَّقَلِيِّ^(١٣٨)، كتاب في بيان غلط أبي

(١٣٤) هو : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري، صاحب علوم اللغة وأصولها، وواضع كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف، وأبرز من نظر أصول النحو وفرش قواعده وشروطه وحدوده في كتابيه : لمع الأدلة والإغراب في جدل الإغراب، توفي (رحمه الله) سنة (٥٧٧ هـ) . ترجمته في : إشارة التعيين ١٨٥ - ١٨٦، والكامل في التاريخ ١٠٩/١٠، وتاريخ الإسلام ٢٣٨/٤٠ - ٢٤٠، ووفيات الأعيان ١٣٩/٣ - ١٤٠، وروضات الجنات ٣٠/٥ - ٣٢، وشذرات الذهب ٤٢٥/٦ - ٤٢٦، وطبقات الشافعية الكبرى ١٥٥/٧ - ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٢١ - ١١٥، وفوات الوفيات ٢٩٢/٢ - ٢٩٥، ومرآة الجنان ٣٠٩/٣، والنجوم الزاهرة ٩٠/٦، والوافي بالوفيات ١٨/١٤٧ - ١٤٩، وكشف الظنون ٢/١٧٨٩، وهدية العارفين ١/٥١٩ - ٥٢٠ .

(١٣٥) ينظر : إشارة التعيين ١٨٦، والوافي بالوفيات ١٨/١٤٨، ٢٤/٩٨، وروضات الجنات ٣١/٥، وتاريخ الإسلام ٤٠/٢٤٠، وفوات الوفيات ٢/٢٩٤، وكشف الظنون ٢/١٧٨٩، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٥ . أقول : اتفقت مصادر التراث التي ذكرت هذا الشرح على أنه (تفسير غريب المقامات)، غير أنني وجدت الذهبي وتابعه إسماعيل باشا البغدادي يذكره على أنه شرح المقامات . ينظر : سير أعلام النبلاء ٢١/١١٤، وهدية العارفين ١/٥٢٠، وجعلهما عبد الله الحبشي كتابين . ينظر : جامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٥ .

(١٣٦) هو : أبو الفتوح، وقيل : أبو الضوء، سراج الدين أحمد، وقيل : سراج بن أحمد، ابن رجاء المرادي، توفي (رحمه الله) سنة (٥٤١ هـ) . ترجمته في : بغية الوعاة ١/٥٧٥، وهدية العارفين ١/٣٨٢، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٤ .

(١٣٧) ينظر : بغية الوعاة ١/٥٧٥، وهدية العارفين ١/٣٨٢، وجامع الشروح والحواشي ٣/١٧٩٤ .

(١٣٨) سبقت ترجمته .

محمد الحريري^(١٣٩).

رواة المقامات :

من روى المقامات عن الحريري مباشرة أو قرأها عليه، وهم :

وجدت في بحثي مجموعة من العلماء الذين فات الحموي ذكرهم، قرؤوا على الحريري مقاماته أو روهوا عنه، وهم :

• أبو بكر عبد الله ابن النُّقُور^(١٤٠)، روى المقامات عن الحريري نفسه^(١٤١).

• ابن حَكِيم الحَنَفِيُّ^(١٤٢)، روى المقامات عن الحريري نفسه^(١٤٣).

• عليُّ بن أحمد بن أسعد الغساني^(١٤٤)، روى

(١٣٩) ينظر : المقفى الكبير ٧/٨٨ .

(١٤٠) هو : أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الحسين أحمد بن محمد ابن النُّقُور البزاز البغدادي، الشيخ الثقة ابن الثقة ابن الثقة، له حظ كبير ورفيع من الدين والصلاح والأمانة والتحرّي والتثبت، توفي (رحمه الله) في شعبان سنة (٥٦٥ هـ) . ترجمته في : تاريخ الإسلام ٣٩/٢٢٤ - ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٤٩٨ - ٤٩٩، والعبر في خبر من غبر ٣/٤٦، والمختصر المحتاج إليه ٢٢٠، والنجوم الزاهرة ٥/٣٨٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٢، ومرآة الجنان ٣/٢٨٥، وشذرات الذهب ٦/٣٥٧، وذيل التقييد ٢/٤٩٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٩١ .

(١٤١) ينظر : نزهة الألباء ٢٧٩، وذيل التقييد ٢/٥٠، والمقفى الكبير ١/١٥٠ .

أقول : ذكر الذهبي أن ابن النُّقُور سمع من الحريري، ولم يحدّد المسموع . ينظر : سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٩٨ . (١٤٢) سبقت ترجمته .

(١٤٣) ينظر : تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٤٦، ولسان الميزان ٦/٥٦١، وطبقات المفسرين، للداوودي ٢/٩٠، ٩١، والعبر في خبر من غبر ٣/٥٢، وطبقات المفسرين، للسيوطي ٩٣، وتاريخ الإسلام ٣٩/٢٩٣، والمقفى الكبير ١/١٥٠ .

(١٤٤) لم أحظ بترجمة له .

- المقامات عن الحريري نفسه^(١٤٥).
- أبو علي الحسن البطلوسي^(١٤٦)، روي عنه أنه سمع المقامات من الحريري نفسه في بغداد ببستانه^(١٤٧).
- أبو عبد الله الجاواني^(١٤٨)، قرأ المقامات على الحريري نفسه^(١٤٩)، وأخبر عنه ابن حزمية^(١٥٠) أنه سمع المقامات من الحريري ستين مرة^(١٥١).

(١٤٥) ينظر: المقفى الكبير ١١١/٦ .

(١٤٦) هو: أبو علي الحسن بن علي بن عمر الأنصاري

البطلوسي، كان ثقة مسنداً، توفي (رحمه الله) سنة (٥٦٨ هـ) ببلب. ترجمته في: نفح الطيب ٥٠٩/٢، والتكملة لكتاب الصلة ٢١٠/١، والعقد الثمين ١٥٩/٤ .

(١٤٧) ينظر: نفح الطيب ٥٠٩/٢، والتكملة لكتاب

الصلة ٢١٠/١، والعقد الثمين ١٥٩/٤ .

(١٤٨) سبقت ترجمته .

(١٤٩) ينظر: السوفي بالوفيات ١١٢/٤، وطبقات

الشافعية، للإسنوي ١٧٩/١، وطبقات الشافعية لابن

كثير ٦٠٧، وطبقات الشافعية الكبرى ١٥٢/٦، وتاريخ

الإسلام ٣٦١/٣٨، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

٢٧٥، وبغية الوعاة ١٨٢/١، والدر الثمين في أسماء

المصنفين ٢٣٨، وكشف الظنون ١٧٨٨/٢، والذريعة إلى

تصانيف الشيعة ٨٤/١٤ .

(١٥٠) هو: أبو الفضل عبد الكريم بن أحمد بن محمد

القرشي الصري البوازيجي، المقرئ المعروف بابن حزمية،

وحزمية امرأة يعرفون بها، وكان (رحمه الله) يقرئ

القرآن الكريم، ويفيد الناس، توفي (رحمه الله) بالموصل

سنة (٦١١ هـ). ترجمته في: قلائد الجمان ٦٤/٣ -

٦٥، والمشتبه في الرجال ٩٧، وتوضيح المشتبه ٦٢٩/١،

وتبصير المنتبه ١٧٥/١، وتاريخ أربيل ٣٦٤/١، وفي

تاريخ الإسلام، بتحقيق: تدمري ٧٦/٤٤، وبتحقيق

بشار عواد معروف ٣١٧/١٣ (بن حزمية)، بالزاي .

(١٥١) ينظر: قلائد الجمان ٦٤/٣، والمشتبه في الرجال

٩٧، وتوضيح المشتبه ٦٢٩/١ .

• أبو المحاسن القزويني^(١٥٢)، قرأ المقامات

بالبصرة على الحريري نفسه^(١٥٣) .

• أبو المعالي محمد البغدادي الأديب^(١٥٤)، سمع

المقامات على الحريري نفسه^(١٥٥) .

• أبو الحجّاج المؤتمن الأندي الأديب^(١٥٦)، روى

المقامات الحريري عن الحريري نفسه^(١٥٧) .

(١٥٢) هو: أبو المحاسن المهدّي بن هبة الله بن مهديّ

الخليّ القزويني، إمام فاضل ورع متديّن دائم العبادة

كثير التلاوة، قول بالحق داع إليه مبالغ في الوضوء

والنظافة، توفي (رحمه الله) بقرية جيرنج في شعبان

سنة (٥٤١ هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٩١/٣٧،

والتدوين في أخبار قزوين ١٢٦/٤، وطبقات الشافعية

الكبرى ٣١٥/٧ .

(١٥٣) ينظر: تاريخ الإسلام ٩١/٣٧، والتدوين في أخبار

قزوين ١٢٦/٤، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٥/٧ .

(١٥٤) هو: أبو المعالي مفيد الدين محمد بن الحسين

بن عليّ البغداديّ الأديب، كان من الفضلاء. ترجمته في

مجمع الآداب ٤٤٢/٥ - ٤٤٣ .

(١٥٥) ينظر: مجمع الآداب ٤٤٣/٥ .

(١٥٦) هو: أبو الحجّاج المؤتمن يوسف بن علي بن

محمد بن عبد الله الأنديّ الأديب، توفي (رحمه الله) سنة

(٥٤٢ هـ). ترجمته في: مجمع الآداب ٥٧٩/٥، ومعجم

البلدان ٢٦٤/١، وإكمال الإكمال ٢٠٤/١، وسير أعلام

النبلاء ١٨٦/٢٠ - ١٨٧، وتاريخ الإسلام ١٣٢/٣٧،

وبغية الملتبس ٦٦٣/٢، وتبصير المنتبه ٣٢/١، وتوضيح

المشتبه ١٢٦/١ - ١٢٧ .

(١٥٧) ينظر: مجمع الآداب ٥٧٩/٥، وسير أعلام النبلاء

١٨٧/٢٠، وتاريخ الإسلام ١٣٢/٣٧، وبغية الملتبس

٦٦٣/٢ .

- أبو الطاهر الخُشوعيُّ^(١٥٨)، انفرد بالإجازة من الحريريِّ، وكانت أجازته سنة (٥١٢ هـ)، وهو آخر من روى بالإجازة عن الحريريِّ^(١٥٩).
- أبو القاسم عيسى ابن جَهْوَر الشَّريشي^(١٦٠)، أخذ عن الحريريِّ مقاماته^(١٦١).
- أبو الفضل النَّزسيُّ^(١٦٢)، سمع كتاب المقامات

(١٥٨) هو: أبو الطاهر بركات ابن الشَّيخ أبي إسحاق إبراهيم ابن الشَّيخ أبي الفضل طاهر بن بركات بن إبراهيم الخُشوعيِّ الدَّمشقيِّ الجَبْرُوتِيَّ الفُرَيْشيِّ، وقيل: القُرَيْشيُّ، الرِّفَاء الأَنْطاطِيُّ، له سماعات عالية، وإجازات تفرد بها، وألحق الأصاغر بالأكابر، وهو من بيت الحديث، توفي (رحمه الله) ليلة السابع والعشرين من صفر سنة (٥٩٨ هـ) بدمشق. ترجمته في: التاج المكلل ٢٥، وذيل التقييد ١/٤٨٩، ووفيات الأعيان ١/٢٦٩ - ٢٧٠، وشذرات الذهب ٦/٥٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٥٥ - ٣٥٨، وتاريخ الإسلام ٤٢/٣٣٨ - ٣٤١، والتكملة لوفيات النقلة ١/٤١٩، والوفاي بالوفيات ١٠/٧٣، والنجوم الزاهرة ٥/١٢٨.

(١٥٩) ينظر: التاج المكلل ٢٥، والتكملة لوفيات النقلة ١/٤١٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٥٦، والوفاي بالوفيات ١٠/٧٣، ووفيات الأعيان ١/٢٦٩، وتوضيح المشتبه ٧٤/٧ - ٧٥، وتاريخ الإسلام ٤٢/٣٣٨، ٣٣٩، وذيل التقييد ١/٤٨٩.

(١٦٠) هو: أبو القاسم عيسى بن إبراهيم بن عبد ربَّه بن جَهْوَر الشَّريشيِّ القيسيِّ، كان من أهل النُّبَلِ والدُّكَّاء والفهم والمعرفة بالأدب واللغة والشَّعر وهو كان الغالب عليه، وله مشاركة في الفقه والحديث وأصول الدِّيانات، وكان فاضلاً طاهرًا، حليماً ثقة فيما رواه وعني به، توفي (رحمه الله) بحدود سنة (٥٤٠ هـ)، وقيل: (٥٢٧ هـ). ترجمته في: بغية الوعاة ٢/٢٣٤، وصلة الصلة ٢٢٣، والصلة ٢/٧٨ - ٧٩، وبغية الملتبس ٢/٥٢٤.

(١٦١) ينظر: الصلة ٢/٧٨، وبغية الوعاة ٢/٢٣٤، وصلة الصلة ٢٢٣.

(١٦٢) هو: أبو الفضل عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي الحسين محمد بن أحمد النَّزسيِّ، من أولاد المحدثين، شيخ سديد السَّيرة، ينتمي إلى عائلة علمية كبيرة، منها أبوه أبو نصر هبة الله النَّزسيِّ، وهو من المحدثين. ترجمته في: الأُنساب ١٣/٧٠، وتاريخ الإسلام ٣٨/٣٥٣، وذيل تاريخ بغداد، لابن النجار ١/٢٤٤ - ٢٤٥.

- من الحريريِّ نفسه، وحَدَّث به بسمرقند^(١٦٣).
- عبدُ الله ابن الحريريِّ^(١٦٤)، وهو أحد رواة المقامات عن أبيه الحريريِّ^(١٦٥).
- عبيدُ الله ابن الحريريِّ^(١٦٦)، روى المقامات عن أبيه الحريريِّ^(١٦٧).
- أبو العزِّ مُحَمَّدُ ابْنُ صَدَقَةَ^(١٦٨)، سمع (المقامات) من أبي مُحَمَّد الحريريِّ^(١٦٩).
- أَبُو المظفَّر مَنْصُور الواسطيُّ^(١٧٠)، سَمِعَ

(١٦٣) ينظر: تاريخ الإسلام ٣٨/٣٥٣، وذيل تاريخ بغداد، لابن النجار ١/٢٤٤، والأُنساب ١٣/٧٠.

(١٦٤) هو: أبو القاسم نجمُ الدِّين عبد الله بن القاسم بن عليِّ بن مُحَمَّد بن عثمان الحريريِّ، من أهل البصرة، وهو ابن الحريريِّ، ترجمته في: معجم الأدباء ٤/١٥٤٤، والوفاي بالوفيات ١٧/٢١٩، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٤٤ - ١٤٥.

(١٦٥) ينظر: إنباه الرواة ٢/١٢٦، والوفاي بالوفيات ١٧/٢١٩، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٤٤ - ١٤٥.

(١٦٦) هو: قاضي قضاة البصرة ضياء الإسلام، وقيل: عثمان الحريريُّ، له حظٌّ وافر من الأدب واللغة، مليح الخط، قليل الخطأ. ترجمته في: طبقات الشافعية، لابن كثير ٥٢٩، وبغية الطلب ٣/١٢١٠، ٩/٤٠٠٢، وتاريخ الإسلام، بتحقيق: بشار عواد معروف ١١/٢٥٩ (سقطت ترجمة الحريريِّ من تحقيق: تدمري).

(١٦٧) ينظر: المختصر في أخبار البشر ٢/٢٣٦، ووفيات الأعيان ٤/٦٧.

(١٦٨) هو: أبو العزِّ مُحَمَّدُ ابْنُ الوَازِرِ أَبِي عَلِيٍّ الحُسَيْنِ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ صَدَقَةَ، منقطع إلى العبادة ومصاحب الصُّوفية، توفي (رحمه الله) سنة (٥٥٧ هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٣٨/٢٣٧.

(١٦٩) ينظر: تاريخ الإسلام ٣٨/٢٣٧.

(١٧٠) هو: أَبُو المظفَّر مَنْصُورُ بَنِ المُبَارَكِ بَنِ الفضلِ ابْنِ أَبِي نُعَيْمِ الواسطيِّ الواعظ، الملقَّب بِجَرَادَةَ، لَهُ فصول وعظية في مساجد بغداد، وكان شيخاً مَسْنَأً، توفي (رحمه الله) سنة (٥٨٩ هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤١/٣٤٩ - ٣٥٠، ومراة الزمان ٢٢/١٧ - ١٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/١٩٧، وشذرات الذهب ٦/٤٩١.

- (المقامات) من أبي مُحَمَّد الحريري^(١٧١) .
- أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْجَلَالِيُّ^(١٧٢)، سمع مقامات الحريري من مصنفها^(١٧٣) .
- أبو المعالي هبةُ الله الغرّائي^(١٧٤)، سمع المقامات من الحريري^(١٧٥) سنة (٥١١ هـ)^(١٧٦) .
- ابنُ حَيْرُونَ الأَنْدَلِيُّ^(١٧٧)، سمع من الحريري في

- بغداد مقاماته في شوال سنة (٥٠٤ هـ)^(١٧٨) .
- القاضي الخالدي^(١٧٩)، سمع من الحريري ببغداد سنة (٥٠٩ هـ) جميع كتاب (المقامات)^(١٨٠) .
- أبو القاسم عبد الله ابن الحريري^(١٨١)، روى ببغداد عن والده المقامات^(١٨٢) .
- تاج العلي الأشرف الرّملي^(١٨٣)، سمع بالبصرة من الحريري خطبة المقامات^(١٨٤) .

(١٧٨) ينظر : معجم البلدان ١/ ٢٦٤ .

أقول : انفراد ياقوت الحموي في هذا المصدر بذكر هذه المعلومة، علماً أنّي بحثت عنها فيما توافر بين يدي من مصادر ترجمت لابن خَيْرُونَ، فلم أجد أحداً يذكر أنه سمع المقامات من الحريري، ويبدو لي أنّ خطأ حصل في الأسماء بينه وبين أبي الحجاج يوسف بن عليّ القضاعيّ الأندليّ، فكلاهما يوسفٌ وقضاعيّ وأندليّ، وممّا يؤيد هذا أنّني وجدت من يذكر أنّ أبا الحجاج روى المقامات عن الحريري نفسه . ينظر : مجمع الآداب ٥/ ٥٧٩، وتاريخ الإسلام ٣٧/ ١٣٢، وبغية الملتبس ٢/ ٦٦٣ .

(١٧٩) هو : القاضي أبو سليمان داود بن محمد بن الحسن، وقيل : الحسين، ابن خالد، وقيل : ابن أبي خالد، الخالديّ الأربليّ، تولى قضاء حصن كيفا، توفي (رحمه الله) بالموصل يوم النحر سنة (٥٧٣ هـ) . ترجمته في : تاريخ أربل ١/ ٢٦٥ - ٢٦٧، والوفاي بالوفيات ١٣/ ٣١٢، وتاريخ الإسلام ٤٠/ ١١٨ - ١١٩، وطبقات الشافعية، للإسنوي ١/ ٦٧، وتاريخ مدينة دمشق ١٧/ ١٨٨، والأنساب ١/ ١٧٢، وبغية الطلب ٧/ ٣٤٦٤ - ٣٤٦٥ .

(١٨٠) ينظر : تاريخ أربل ١/ ٢٦٦ .

(١٨١) سبقت ترجمته .

(١٨٢) ينظر : الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد ١/ ١٠١ .

(١٨٣) هو : تاج العليّ الأشرف بن الأعرّ بن هاشم العلويّ الحَسَنِيُّ الرّمليّ، الشَّيخُ العَلَمَةُ الحافظ النَّسَابَةُ الواعظُ الشَّاعر، توفي (رحمه الله) سنة (٦١٠ هـ) . ترجمته في : الوفاي بالوفيات ١٠/ ٢٣٠، وتاريخ الإسلام ٤٣/ ٣٦٣ - ٣٦٤، ونكت الهميان ١١٩ - ١٢٠ .

(١٧١) ينظر : التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٧، ومرآة الزمان ٢٢/ ١٨، وتاريخ الإسلام ٤١/ ٣٤٩ .

(١٧٢) هو : أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عبد الله بن مُحَمَّدُ الْجَلَالِيُّ البَغْدَادِيُّ، كان ج توفي سنة (٥٩٢ هـ) . ترجمته في : تاريخ الإسلام ٤٢/ ١٠٣، ١٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٤، وتكملة الإكمال ٢/ ١٩١، وذيل تاريخ مدينة السلام ١/ ٣٧٩ - ٣٨١، والوفاي بالوفيات ٢/ ١٨٨، والمشتبه في الرجال ١٩٦ .

(١٧٣) ينظر : تاريخ الإسلام ٤٢/ ١٠٣، والوفاي بالوفيات ٢/ ١٨٨ .

(١٧٤) هو : القاضي أبو المعالي هبةُ الله بن فضل الله، وقيل : بن نصر الله، ابن مُحَمَّد النَّحَّاسِ الغرّائيّ، توفي (رحمه الله) سنة (٥٦٢ هـ) . ترجمته في : تكملة الإكمال ٤/ ٤١٥، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٢٠، ٩/ ٤٤، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٠١، ٤/ ١٤٣٥ .

(١٧٥) ينظر : توضيح المشتبه ٦/ ٢٢٠، ٩/ ٤٤، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٠١، ٤/ ١٤٣٥ .

(١٧٦) ينظر : تكملة الإكمال ٤/ ٤١٥ .

(١٧٧) هو : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن حَيْرُونَ القُضَاعِيُّ الأَنْدَلِيُّ، أديب نحويّ مشهور . ترجمته في : جذوة المقتبس ٥٤٦، وبغية الملتبس ٢/ ٦٦١، والصلة ٢/ ٣١٠، وإنباه الرواة ٤/ ٧١، واللباب ١/ ٨٩، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٧، وتكملة الإكمال ١/ ٢٠٣ - ٢٠٤، وذيل تكملة الإكمال ١/ ٢٥٤، ومعجم البلدان ١/ ٢٦٤، والتبصير ١/ ٣٢ .

• الوزير عليُّ بن طرَّادِ الزَّيْنَبِيِّ^(١٨٥)، أخذ عن الحريريِّ مقاماته^(١٨٦).

• الوزيرُ عليُّ بن صدِّقة^(١٨٧)، أخذ عن الحريريِّ مقاماته^(١٨٨).

• أبو العبَّاسِ ابن المانداثيِّ^(١٨٩)، أخذ عن الحريريِّ مقاماته^(١٩٠).

• البصريُّ الواعظ^(١٩١)، سمع بالبصرة المقامات

(١٨٤) ينظر : الوافي بالوفيات ٢٣٠/١٠، وتاريخ الإسلام ٣٦٣/٤٣، ونكت الهميان ١٢٠.

(١٨٥) هو : الوزير شرف الدِّين عليُّ بن طرَّادِ بن محمَّد بن عليِّ الزَّيْنَبِيِّ، كان متروِّبًا من المعرفة بقوانين الوزارة وأسباب الرِّئاسة، معظَّمًا في الدُّول، ولَّاه الخليفة المستظهر بالله نقابة النُّقباء. توفي سنة (٥٣٨ هـ) . ترجمته في: الفخري في الآداب السلطانية ٣٠٥ - ٣٠٦، وشذرات الذهب ١٩٢/٦، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ - ٢٧٤.

(١٨٦) ينظر : نزهة الألباء ٢٧٩.

(١٨٧) هو : الوزير أبو القاسم قوام الدِّين عليُّ بن صدِّقة بن عليِّ بن صدِّقة البغداديِّ، ابن أخي الوزير جلال الدِّين أبي علي الحسن بن صدِّقة، ولَّاه المقتفي النَّظْرَ بالمخزن ثمَّ استوزره، توفي في جمادى الأولى، وقيل : في شهر ربيع الأوَّل سنة (٥٥٢ هـ) . ترجمته في: مجمع الآداب تاريخ الملوك والأمم ١٨/١٢١.

(١٨٨) ينظر : نزهة الألباء ٢٧٩.

(١٨٩) هو : القاضي أبو العبَّاس أحمد بن بُخْتِيار بن عليِّ بن محمَّد بن جعفر بن إبراهيم الواسطيِّ، المعروف بابن المانداثيِّ، وليَّ القضاء مدَّة، وكان فقيهاً فاضلاً له معرفة تامَّة بالأدب واللغة. توفي سنة (٥٥٢ هـ) . ترجمته في : معجم الأدباء ٢٠٢/١، والوافي بالوفيات ١٦٣/٦، وتوضيح المشتبه ٣١٧/٨ - ٣١٨، وتاريخ الإسلام ٧٥/٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢٩٣/٢٠، طبقات الشافعية، للإسنوي ٢٣٨/٢.

(١٩٠) ينظر : نزهة الألباء ٢٧٩، والوافي بالوفيات ١٦٣/٦.

ذكر السُّيوطيُّ أنَّ ابنَ المانداثيِّ ((قرأ علي الحريريِّ صاحب المقامات)) . وبغية الوعاة ٢٩٧/١، ولم يذكر المقروء عليه .

من مؤلِّفها أبي محمَّد الحريريِّ^(١٩٢).

من روى المقامات أو قرأها على من رواها عن الحريريِّ أو غيره، وهم :

• أبو إسحاق سديد الدِّين ابنُ سَمَاقَةَ الإسْعَرَدِيِّ^(١٩٣)، حدَّث بالإسكندرية ومصر بمقامات الحريريِّ عن عالمين هما^(١٩٤) :
أ. أبو بكر عبد الله بن محمَّد ابن النُّقُور عن الحريريِّ نفسه.

ب. ابن حَكِيم الحَنَفِيُّ، عن الحريريِّ نفسه.

• أبو عبد الله الشَّهاب ابنُ الجاموس^(١٩٥)، روى مقامات الحريريِّ عن أبي بكر عبد الله بن محمَّد ابن النُّقُور عن الحريريِّ نفسه^(١٩٦)، وحدَّث بها في البيت المقدَّس^(١٩٧).

(١٩١) هو : أبو المعالي عليُّ بن هبة الله بن عليِّ بن خلدون المعروف بالبصريِّ الواعظ، توفي سنة (٥٧٥ هـ) . ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار ١٧٧/٤.

(١٩٢) ينظر : ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار ١٧٧/٤.

(١٩٣) هو : أبو إسحاق سديد الدِّين إبراهيم بن عمر بن عليِّ بن سَمَاقَةَ الإسْعَرَدِيِّ الشَّافعيِّ، تفقَّه، وسمع ببغداد، توفي (رحمه الله) سنة (٦١٢ هـ) . ترجمته في: المقفى الكبير ١/١٥٠، وتبصير المنتبه ٦٩٢/٢، وتوضيح المشتبه ١٥٩/٥، وتكملة الإكمال ٢٢٦/٣، وتاريخ الإسلام ٩٨/٤٤، والذيل على الروضتين ٩١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/٣٥٢، وحسن المحاضرة ١/٤٠٩.

(١٩٤) ينظر : المقفى الكبير ١/١٥٠.

(١٩٥) هو : أبو عبد الله الشَّهاب محمَّد بن إبراهيم بن رافع بن هبة الله ابن الجاموس الغَسَّانيِّ الحمويِّ الفقيه الشافعيِّ، الواعظ. توفي سنة (٦١٥ هـ) . ترجمته في: تاريخ الإسلام ٢٥٨/٤٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/٤٢٤، وطبقات الشافعية، للإسنوي ١٨٢/١ - ١٨٣، والوافي بالوفيات ٢/٢١ - ٢٢، والمقفى الكبير ٥/٥٣، وحسن المحاضرة ١/٤١٠.

(١٩٦) ينظر : المقفى الكبير ٥/٥٣.

(١٩٧) ينظر : التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٢٤، وتاريخ الإسلام ٢٥٨/٤٤، وطبقات الشافعية، لابن كثير ٧٣٦.

القاضي محمد بن يحيى الغراني^(٢٠٥) بحق روايته
عن أبيه عن جده^(٢٠٦) عن الحريري نفسه^(٢٠٧).
• ابن المعوج^(٢٠٨) البغدادي^(٢٠٩)، سمع مقامات
الحريري على منوجه^(٢١٠) نفسه.
• أبو المجد محمد البغدادي الكاتب^(٢١١)، قرأ
المقامات الحريريّة على القاضي أبي العباس ابن

(٢٠٥) هو: القاضي أبو نصر جمال الدين محمد بن يحيى
ابن أبي المعالي هبة الله بن فضل الله بن محمد النخّاس
الغراني، جده أبو المعالي الغراني سابق الذكر، توفي (رحمه
الله) في رجب سنة (٦١٣ هـ). ترجمته في: تبصير المنتبه
١٠٠١/٣، وتوضيح المشتبه ٢٢٠/٦، وتاريخ الإسلام
١٧١/٤٤، والذيل على الروضتين ٩٩ - ١٠٠، والوافي
بالوفيات ١٣١/٥.

(٢٠٦) قيل: إنّه زور اسمه على طبق سماع بالمقامات على
جده. ينظر: توضيح المشتبه ٢٢٠/٦.

(٢٠٧) ينظر: مجمع الآداب ١/٣٣٥.

(٢٠٨) ورد ضبط الاسم بهذه الصورة (المعوج)، بضمّ
الميم وفتح العين وتشديد الواو المكسورة، نسبة إلى صناعة
العاج وبيعه، وهي عائلة معروفة في بغداد. ينظر: تاريخ
الإسلام، بتحقيق: بشار عواد معروف ١١/٤٦٩ (هامش:
٢)، ٦٦٢، ٨١٤ (هامش: ١)، وغيرها.

(٢٠٩) هو: أبو الحسن غرس الدين علي بن محمد ابن
أبي نصر عبد الله بن الحسين ابن السكّن، المعروف بابن
المعوج البغدادي الحاجب، أحد حجاب الديوان، توفي سنة
(٦٢٣ هـ) ودفن بمقابر قريش. ترجمته في: مجمع
الآداب ١١/٤١١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٧٣، وتاريخ
الإسلام ١٦١/٤٥.

(٢١٠) ينظر: مجمع الآداب ٤/٥٢٦.

(٢١١) هو: أبو المجد معين الدين محمد بن عبد الله بن
عمر بن سنان البغدادي الكاتب، كان كاتباً سديداً. توفي
سنة (٥٨٦ هـ). ترجمته في: مجمع الآداب ٥/٤٠٥،
وذيل تاريخ مدينة السلام ١/٣٧٨، والتكملة لوفيات
المنقلة ١/١٤٤.

• ابن أبي عمر^(١٩٨)، روى مقامات الحريري عن
علي بن أحمد بن أسعد الغساني عن الحريري^(١٩٩).
• مُدَلْوِيهِ، قرأ المقامات بدار السلام على منوجه^(٢٠٠)
عن الحريري نفسه، وحدّث بها عنه^(٢٠٠).
• ابن حرميّة، سمع المقامات على أبي سعيد محمد
بن عليّ الحليّ، صاحب الحريري^(٢٠١).
• أبو الحسن ابن الغباري^(٢٠٢)، سمع المقامات
الحريريّة على أبي الفضل منوجه^(٢٠٣).

• أبو الثناء محمود ابن البريدار الواسطي^(٢٠٤)،
سمع المقامات الحريريّة سنة (٦٠٧ هـ) على

(١٩٨) هو: أبو عبد الله محمد بن عثمان بن خلف
ابن قابوس، المعروف بابن أبي عمر، توفي (رحمه الله)
بالإسكندرية في سادس ذي الحجة سنة (٥٩٥ هـ).
ترجمته في: المقفى الكبير ٦/١١١.

(١٩٩) ينظر: المقفى الكبير ٦/١١١.

(٢٠٠) ينظر: قلائد الجمال ٢/٢٧١ - ٢٧٢، وتاريخ
الإسلام ٤٤/٤٤٩.

(٢٠١) ينظر: قلائد الجمال ٣/٦٤، وتوضيح المشتبه
١/٦٢٩، وتاريخ الإسلام ٤٤/٧٦.

(٢٠٢) هو: أبو الحسن علي بن روح بن أحمد بن الحسن
بن عبد الكريم ابن أبي طالب، المعروف بابن الغباري،
وقيل: ابن الغبيري، سمع الحديث ببغداد، وتولّى القضاء
بها. توفي سنة (٦١٥ هـ). ترجمته في: الوافي بالوفيات
٢١/٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/٤٤٣، والذيل على
الروضتين ١١٠، والمشتبه في الرجال ٤٧٥، وطبقات
الشافعية الكبرى ٨/٢٩٤ - ٢٩٥، وطبقات الشافعية،
للإسنيوي ٢/١١٧، وتبصير المنتبه ٣/١٠٢٦.

(٢٠٣) ينظر: قلائد الجمال ٣/٣٨٠.

(٢٠٤) هو: أبو الثناء عز الدين محمود بن عبد المؤمن
بن عبد الحمود ابن البريدار، وقيل: الشرايدار، الواسطي
المقري، لم أقف على سنة وفاته، ولكن قيل: إنّه ورد أربل
سنة (٦٢٤ هـ). ترجمته في: مجمع الآداب ١/٣٣٥،
وتاريخ أربل ١/٤٠٤ - ٤٠٥.

المَندائِيَّ (٢١٢) بِسْمَاعِهِ مِنَ الْحَرِيرِيِّ نَفْسَهُ (٢١٣).

• أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْأَعْرَشِيُّ (٢١٤)، أَخَذَ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ عَنْ عَالَمِينَ اثْنَيْنِ هُمَا :

أ. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الدِّينَوْرِيُّ (٢١٥).

ب. أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَهْوَرِ الشَّرِيشِيِّ (٢١٦).

• ابْنُ بَقِيٍّ الْأُمَوِيُّ (٢١٧)، قَرَأَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنَ

(٢١٢) سَبَقَتْ تَرْجَمَتُهُ .

(٢١٣) يَنْظُرُ : ذَيْلُ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ١/٣٧٨، وَمَجْمَعُ الْأَدَابِ ٥/٤٠٥ .

(٢١٤) هُوَ : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحْرِزِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّاطِبِيِّ الْأَعْرَشِيِّ، وَكَانَ مُقْرَئًا مَجُودًا، رَاوِيَةً أَدِيْبًا فَاضِلًا، دِينًا، تَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ بِدَمَشْقٍ فَأَقْرَأَهُ بَعْدَهُ رِوَايَاتٍ . تَرْجَمْتُهُ فِي : تَارِيخِ مَدِينَةِ دَمَشْقٍ ٥/٣٤٣، وَالتَّكْمَلَةُ لِكِتَابِ الصَّلَةِ ١/٣٣، وَالذَّيْلُ وَالتَّكْمَلَةُ لِكِتَابِي الْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ ١/٥٨٨ - ٥٨٩ .

(٢١٥) هُوَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الدِّينَوْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْجَلْبِيسِ النَّحْوِيِّ، صَاحِبُ كِتَابِ (ثَمَارِ الصَّنَاعَةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ)، تُوْفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) بِحُدُودِ سَنَةِ (٤٩٠ هـ) . تَرْجَمْتُهُ فِي : الْبُلْغَةُ فِي تَرَاجِمِ أُمَّةِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ ١٢٣، وَدِيْوَانَ الْإِسْلَامِ ٢/٦٨، وَإِشَارَةُ التَّعْيِينِ ١٠٤، وَسَلْمُ الْوَصُولِ ٢/٥٨، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١/٥٤١، وَكَشْفُ الظُّنُونِ ١/٥٢٣، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ١/٣١٠ - ٣١١، وَرَوْضَاتُ الْجَنَاتِ ٣/١٨٥ - ١٨٧ .

(٢١٦) يَنْظُرُ : التَّكْمَلَةُ لِكِتَابِ الصَّلَةِ ١/٣٣، وَالذَّيْلُ وَالتَّكْمَلَةُ لِكِتَابِي الْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ ١/٥٨٨ .

(٢١٧) هُوَ : قَاضِي الْجَمَاعَةِ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ بَقِيٍّ الْأُمَوِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الْمَالِكِيِّ، وَوَيْ قَضَاءِ الْجَمَاعَةِ بِمَرَاكَشٍ . تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٢٥ هـ) . تَرْجَمْتُهُ فِي : ذَيْلِ التَّقْيِيدِ ١/٤٠٨ - ٤٠٩، وَالتَّكْمَلَةُ لَوْفِيَّاتِ النَّقْلَةِ ٣/٢٢٨، وَشَذْرَاتُ الذَّهَبِ ٧/٢٠٥، وَسَيْرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٢/٢٧٤ - ٢٧٧، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١/٣٩٩، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٤٥/٢٢٠ - ٢٢٢، وَالتَّكْمَلَةُ لِكِتَابِ الصَّلَةِ ١/١١٥، ١١٦، وَالْوَاوِيَّاتُ بِالْوَفِيَّاتِ ٨/١٧٨ - ١٧٩، وَالْعَسْجِدُ الْمَسْبُوكُ ٢/٤٣٥ - ٤٣٦، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٦/٢٧٠ - ٢٧١، وَسَلْمُ الْوَصُولِ ١/٢٦٧ .

مَضَاءَ الْمَقَامَاتِ لِلْحَرِيرِيِّ (٢١٨) .

• أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ (٢١٩)، وَرَدَ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ مِنْ عَالِمٍ وَقَرَأَهَا عَلَى آخَرَ، وَهُمَا : أَسْمَعُ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ النَّزَّيِّيِّ كِتَابَ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ بِرِوَايَتِهِ عَنْ مَنْشِئِهَا (٢٢٠) .

ب. قَرَأَ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنَ الْمَندَائِيِّ الْوَاسِطِيِّ (٢٢١) .

• أَبُو الْمُظْفَرِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ (٢٢٢)، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ النَّزَّيِّيِّ كِتَابَ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ بِرِوَايَتِهِ

(٢١٨) يَنْظُرُ : تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٤٥/٢٢١، وَسَيْرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٢/٢٧٥، وَذَيْلُ التَّقْيِيدِ ١/٤٠٨ .

(٢١٩) هُوَ : أَبُو سَعْدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ التَّمِيمِيِّ السَّمْعَانِيِّ، وَاسِطَةُ عَقْدِ الْبَيْتِ السَّمْعَانِيِّ، وَعَيْنُهُمُ الْبَاصِرَةُ، وَيَذْهَبُ النَّاصِرَةُ، إِلَيْهِ انْتَهَتْ رِثَاستِهِمْ، وَبِهِ كَمَلَتْ سَيَادَتُهُمْ، وَكَانَ حَافِظًا ثَقَّةً، مَكْتَرًا، وَاسِعَ الْعِلْمِ، كَثِيرَ الْفَضَائِلِ . تُوْفِيَ سَنَةَ (٥٦٢ هـ) . تَرْجَمْتُهُ فِي : قِلَادَةُ النُّحُرِ ٤/١٢، الْمُنْتَظَمُ فِي تَارِيخِ الْمُلُوكِ وَالْأُمَمِ ١٨/١٧٨ - ١٧٩، وَالْعَبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ ٣/٣٧ - ٣٨، وَوَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٣/٢٠٩ - ٢١٢، وَشَذْرَاتُ الذَّهَبِ ٦/٣٤٠ - ٣٤١، وَسَيْرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠/٤٥٦ - ٤٦٥، وَالْوَاوِيَّاتُ بِالْوَفِيَّاتِ ١٩/٦٠ - ٦٣ .

(٢٢٠) يَنْظُرُ : الْأَنْسَابُ ١٣/٧٠، وَذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادِ، لِابْنِ النُّجَارِ ١/٢٤٤، ٢٤٥ .

(٢٢١) يَنْظُرُ : تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٣٨/٧٥ .

(٢٢٢) هُوَ : أَبُو الْمُظْفَرِ فَخْرُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنُ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ أَبِي سَعْدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ الشَّافِعِيِّ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَمَةُ الْمَفْتِي . انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِثَاةُ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٦١٦ هـ) أَوْ الَّتِي تَلِيهَا) . تَرْجَمْتُهُ فِي : التَّقْيِيدُ لِمَعْرِفَةِ رِوَاةِ السَّنَنِ وَالْمَسَانِيدِ ٦٥١ - ٦٥٢، وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٤/٣٢٧، وَمَجْمَعُ الْأَدَابِ ٣/٥١، وَسَيْرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٢/١٠٧ - ١٠٩، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٤٤/٣٤٧ - ٣٥٠، وَشَذْرَاتُ الذَّهَبِ ٧/١٣٥، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ ٥/١٦١، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ١/٥٦٠ .

(٢٢٣) يَنْظُرُ : ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادِ، لِابْنِ النُّجَارِ ١/٢٤٤، ٢٤٥ .

عن منشئها^(٢٢٢).

• أبو جعفر الضَّبِّي^(٢٢٤)، سمع المقامات الحريريَّة عن جماعة من أشياخه عن أبي الحجاج المؤتمن الأندلسي الأديب عن الحريريِّ نفسه^(٢٢٥).

• أبو سعد أحمد بن إبراهيم المؤدَّب^(٢٢٦)، قرأ على أبي عبد الله الجاوانيِّ مقامات الحريريِّ بأربل في سنة (٥٥١ هـ)^(٢٢٧).

• أبو بكر الشَّريشيِّ^(٢٢٨)، سمع من أبي القاسم عيسى بن إبراهيم بن جهور الشَّريشيِّ مقامات الحريريِّ^(٢٢٩).

• أبو حامد المندائيِّ^(٢٣٠)، قرأ مقامات الحريريِّ (٢٢٤) هو: أبو جعفر، وقيل: أبو العبَّاس، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضَّبِّي، من أهل مرسية، صاحب كتاب (بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس). توفِّي سنة (٥٩٩ هـ). ترجمته في: التكملة لكتاب الصلة ٨٣/١ - ٨٤، ونفح الطيب ٢/٣٨١.

(٢٢٥) ينظر: بغية الملتبس ٢/٦٦٣.

(٢٢٦) هو: أبو سعد محبُّ الدِّين أحمد بن إبراهيم بن يحيى الدرزيَّجانيِّ المؤدَّب، نسبة إلى قرية (دُرزيَّجان) من قرى بغداد. توفِّي في البصرة سنة (٦٠٠ هـ). ترجمته في: مجمع الآداب ٥/٥، وتاريخ الإسلام ٤٢/٤٢٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/٢٧.

(٢٢٧) ينظر: تاريخ الإسلام ٣٨/٣٦٢ - ٣٦٣.

(٢٢٨) هو: أبو بكر مُحَمَّد بن مالك بن يوسف بن مالك الفهريِّ الشَّريشيِّ، كان حافظاً لمذهب الإمام مالك، بصيراً بالشروط، توفِّي (رحمه الله) سنة (٥٩٢ هـ، وقيل: ٥٩٣ هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤٢/١١٢ - ١١٣، والمستملح من كتاب التكملة ٨٩، والتكملة لكتاب الصلة ٧٢/٢.

(٢٢٩) ينظر: تاريخ الإسلام ٤٢/١١٢، والمستملح من كتاب التكملة ٨٩، والتكملة لكتاب الصلة ٧٢/٢.

(٢٣٠) هو: أبو حامد مُحَمَّد ابن القاضي المعمر أبي الفتح مُحَمَّد بن أحمد بن بختيار المندائيِّ، الفقيه المفتي، توفِّي سنة (٦٠٢ هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤٣/١٠٣ - ١٠٤، والكامل في التاريخ ١٠/٣٢٢، وذيل تاريخ مدينة السلام ٥٨/٥٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/٨٧، وتوضيح المشتبه ٨/٣١٨.

على منوَّجهر^(٢٣١).

• أبو منصور سَعِيد المالكيِّ^(٢٣٢)، سمع المقامات من ابن الحريريِّ، عن أبيه^(٢٣٣).

• ابن ظَفَر الصَّقَلِيِّ، ذكر في أوَّل شرحه لمقامات الحريريِّ أنَّه سمعها من الحافظ أبي الطاهر السَّلَفِيِّ بسماعه عن الحريريِّ^(٢٣٤).

• أبو طالب بن عبد السَّميع^(٢٣٥)، سمع المقامات من هبة الله بن نصر بن النَّحاس عن الحريريِّ^(٢٣٦).

• أبو الخطَّاب ابن أبي الحسن المغربيِّ^(٢٣٧)، روى مقامات الحريريِّ عن جماعة منهم: أبو طاهر الخُشوعيِّ عن الحريريِّ^(٢٣٨).

(٢٣١) ينظر: ذيل تاريخ مدينة السلام ٥٨/٢، وتاريخ الإسلام ٤٣/١٠٤.

(٢٣٢) هو: أبو منصور سَعِيد بن أحمد بن عليِّ البَصْرِيِّ المالكيِّ الشَّيخ الصَّالح، المعروف بابن مَحَاوِش، توفِّي سنة (٦١٧ هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤٤/٣٣٤ - ٣٣٥، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٢٩١ - ٢٩٢، وتبصير المنتبه ٤/١٢٦٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٠.

(٢٣٣) ينظر: تبصير المنتبه ٤/١٢٦٦، وتاريخ الإسلام ٤٤/٣٣٥.

(٢٣٤) ينظر: لسان الميزان ٧/٤٩١، ووفيات الأعيان ٤/٣٩٦.

(٢٣٥) هو: أبو طالب شرف الدِّين عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عبد السَّميع بن عبد الله العبَّاسيِّ الهاشميِّ الواسطيِّ المقرئ، شافعيِّ المذهب. غني بالحديث والقراءات وصنَّف بها، توفِّي سنة (٦٢١ هـ). ترجمته في: قلادة النحر ٥/١٠٤، ١٧٥، والوفائي بالوفيات ١٨/١٤٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١١٤، وشذرات الذهب ٧/١٦٧، والنجوم الزاهرة ٦/٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/١٨٥ - ١٨٧.

(٢٣٦) ينظر: توضيح المشتبه ٩/٤٤، وتبصير المنتبه ٤/١٤٣٥.

(٢٣٧) هو: أبو الخطَّاب بن أبي الحسن المغربيِّ، شريف عالم حافظ كامل في اللغة والحديث والتفسير صادق الحفظ. ترجمته في: التدوين في أخبار قزوين ٣/١٣.

(٢٣٨) ينظر: التدوين في أخبار قزوين ٣/١٤.

• أبو القاسم الرَّافعيُّ القزوينيُّ^(٢٣٩)، وقرأ على أبي الحسن علي الفارسيِّ الغزنويِّ^(٢٤٠) شيئاً من مقامات الحريريِّ^(٢٤١).

• أبو حَفْصِ عُمَرُ المخزوميُّ^{(٢٤٢)(٢٤٣)}، قرأ المقامات قراءة ضبط وَفَهَّمْ عَلَيَّ عبد الوهَّاب بن الحسن بن صاعد الواسطيِّ^(٢٤٤) في شهر رمضان سنة (٥٤٢ هـ)^(٢٤٥).

(٢٣٩) هو: أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرَّافعيُّ القزوينيُّ، الإمام الكبير محيي المذهب الشَّافعيِّ، رويت عنه مجموعة من الكرامات. توفي سنة (٦٢٣ هـ). ترجمته في: فوات الوفيات ٢/٣٧٦ - ٣٧٧، وديوان الإسلام ٢/٣٢٩ - ٣٣٠، وشذرات الذهب ٧/١٨٩ - ١٩١، وطبقات الشافعية، لابن كثير ٨١٤ - ٨١٧، والوافي بالوفيات ١٩/٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٥٢ - ٢٥٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٤، وتاريخ الإسلام ٤٥/١٥٧ - ١٥٩، والنجوم الزاهرة ٦/٢٦٦، ومراة الجنان ٤/٤٥.

(٢٤٠) هو: أبو الحسن عليُّ بن المختار بن عبد الواحد الفارسيِّ الغزنويِّ، فاضل متقن في علوم العربيَّة والفرائض والمقدرات وعلوم الحساب، صنَّف فيه كتباً مفيدة. توفي سنة (٥٧٢ هـ). ترجمته في: التدوين في أخبار قزوين ٤٢٣ - ٤٢١/٣.

(٢٤١) ينظر: التدوين في أخبار قزوين ٣/٤٢٢.

(٢٤٢) في تاريخ أربل ١/٦٣.

(٢٤٣) هو: أبو حَفْصِ غرس الدِّين عمر بن شمَّاس بن هبة الله بن إبراهيم بن شمَّاس المخزوميِّ. شاهد عدلٌ. توفي سنة (٦٠٠ هـ). ترجمته في: تاريخ أربل ١/٦٣ - ٧٠، ومجمع الآداب ٢/٤١٢ - ٤١٣.

(٢٤٤) لم أحظُ بترجمة له.

(٢٤٥) ينظر: تاريخ أربل ١/٧٠.

(٢٤٦) هو: أبو منصور موهوب ابن أبي طاهر أحمد بن محمَّد بن الخضر بن الحسن الجواليقيُّ البغداديُّ الحنبليُّ، اللغويُّ والأديب، شيخُ أهل اللغة في عصره، وإمامٌ في فنون الأدب، توفي سنة ٥٣٩ هـ، وقيل: ٥٤٠ هـ. ترجمته في: قلادة النحر ٤/١٢٢ - ١٢٣، ومناقب الإمام أحمد ٧٠٦، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٣٠٠ - ٣٠١، ومعجم الأدباء ٦/٢٧٣٥ - ٢٧٣٧، وبغية الوعاة ٢/٣٠٨، ونزهة

• أبو منصور الجواليقيُّ^(٢٤٦)، أخذ الإجازة بالمقامات من ابني الحريريِّ، وهما:
أ. نجمُ الدِّين عبدُ الله عن أبيه الحريريِّ^(٢٤٧).

ب. ضياءُ الإسلام عبيدُ الله، عن أبيه الحريريِّ^(٢٤٨).
• عماد الدِّين الأصبهانيُّ^(٢٤٩)، سمع المقامات من عالمين، هما:

أ. أبو العبَّاس محمَّد ابن الحريريِّ^(٢٥٠)، سمع منه بالبصرة سنة (٥٥٦ هـ) أربعين مقامة من المقامات الخمسين^(٢٥١).

ب. ابن حَكِيم الحنفيُّ عن الحريريِّ نفسه^(٢٥٢).

• ياقوتُ بن عبد الله الرُّوميِّ، قرأ على ابن الدَّهَّان النَّحويِّ^(٢٥٣) مقامات الحريريِّ^(٢٥٤).

الألباء ٢٩٣ - ٢٩٥، وإنباه الرواة ٣/٣٣٥ - ٣٣٧، وتاريخ الإسلام ٣٦/٥٤٩ - ٥٥١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٨٩ - ٩١، ووفيات الأعيان ٥/٣٤٢ - ٣٤٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٣٦ - ٢٣٧، والعبر في خبر من غبر ٢/٤٥٨ - ٤٥٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٣٦١، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٢، ومراة الجنان ٣/٢٠٨ - ٢٠٩، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٧، وشذرات الذهب ٦/٢٠٧ - ٢٠٨. (٢٤٧) ينظر: شذرات الذهب ٦/٨٥، ووفيات الأعيان ٤/٦٧.

(٢٤٨) ينظر: شذرات الذهب ٦/٨٥، ووفيات الأعيان ٤/٦٧.

(٢٤٩) هو: أبو عبد الله عماد الدِّين محمَّد ابن صفِّي الدِّين أبي الفرج محمَّد ابن نفيس الدِّين أبي الرِّجاء حامد بن محمَّد الأصبهانيُّ، المشهور بالعماد، ينتسب إلى أحد بيوت الرِّئاسة والسُّودد والفضل والكتابة في القرنين الخامس والسادس الهجريَّين بأصبهان، توفي (رحمه الله) يوم الاثنين مستهل شهر رمضان سنة (٥٩٧ هـ). ترجمته مفصلة في: خريدة القصر، قسم شعراء العراق ١/٩ - ٧١.

(٢٥٠) هو: أبو العبَّاس زين الإسلام محمَّد بن القاسم بن عليِّ بن محمَّد بن عثمان الحريريِّ، فيه فصاحة ولسن وفضل حسن. ترجمته في: خريدة القصر، قسم شعراء العراق ج ٤ - مج ٢/٦٧٦.

• أبو الحسن مجد الدين البغدادي^(٢٥٥)، سمع المقامات الحريريّة على القاضي جمال الدين أبي نصر محمد بن يحيى العَرَّافِي بِحَقِّ روايته عن جدّه بحق روايته عن منشئها في مجالس آخرها يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة من سنة (٦٠٧ هـ) بواسطة^(٢٥٦).

• أبو الحسن عليّ ابن خَرُوفِ النَّحْوِيّ^(٢٥٧)، سمع من أبي الطاهر الخُشوعيّ مقاماتِ الحَريريّ

(٢٥١) ينظر: خريدة القصر، قسم شعراء العراق ج ٤ - مج ٢/٦٠١، ٦٧٦.

(٢٥٢) ينظر: خريدة القصر، قسم شعراء العراق ج ٤ - مج ٢/٦٠٢.

(٢٥٣) هو: الإمام أبو محمد ناصح الدين سعيد بن المبارك بن عليّ بن عبد الله بن الدهان النَّحْوِيّ، من أعيان النُّخاة. تُوفِّي سنة (٥٦٩ هـ). ترجمته في: بغية الوعاة ١/٥٨٧، وقلادة النحر ٤/٢٦٠، ٣٠٢، وسلم الوصول ٢/١٣٢، الدر الثمين في أسماء المصنفين ٣٧٩ - ٣٨٠، وطبقات المفسرين، للداوودي ١/١٩٠ - ١٩١، ونكت الهميان ١٥٨ - ١٥٩، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٤٤ - ١٤٥، ومعجم الأدباء ٣/١٣٦٩ - ١٣٧٢، ووفيات الأعيان ٢/٣٨٢ - ٣٨٥، والوفائي بالوفيات ١٥/١٥٦ - ١٥٨، ومراة الجنان ٣/٢٩٤، وشذرات الذهب ٦/٣٨٤ - ٣٨٥.

(٢٥٤) ينظر: قلادة النحر ٥/٧٤، ومراة الجنان ٤/٣٥، وشذرات الذهب ٧/١٤٨، ووفيات الأعيان ٦/١١٩، وتاريخ الإسلام ٤٤/٤٣٤، ولم يُذكر ابن الدهان في: العسجد المسبوك ٢/٣٩٢.

(٢٥٥) هو: أبو الحسن مجد الدين محمد بن أبي القاسم بن منصور بن سلامة البغداديّ، فقيه وأديب. ترجمته في: مجمع الآداب ٤/٥٢٢ - ٥٢٣.

(٢٥٦) ينظر: مجمع الآداب ٤/٥٢٢ - ٥٢٣.

(٢٥٧) هو: أبو الحسن عليّ بن محمد بن يوسف القَيْسِيّ القُرطُبِيّ المعروف بابن خَرُوفِ، روى عن مَشِيخَةِ بلده، كان شاعراً مُجيداً بارعاً التَّشبيهاً نبيلَ المقاصد ولاسيّما

لثلاثين منها، وإجازة لسائرهما^(٢٥٨).

• أبو العباس الشَّريثيّ، قرأ شرحه لمقامات الحريريّ على أبي الحسن بن خَرِيق^(٢٥٩) في بَلَنْسِيَّة^(٢٦٠).

نَسَاحُ المَقَامَاتِ :

• أبو الفوارس الحسين بن عليّ الكاتب الدَّيْلَمِيّ^(٢٦١)،

كتب من مقامات الحريريّ عدّة نُسَخَ بخطّه^(٢٦٢).

• أبو الفتح نصر الله ابن الخَازن^(٢٦٣)، تَوَجَّ بخطّه (مقامات الحريريّ) كثيراً^(٢٦٤).

• عبد الله ابن الحريريّ، كتب المقامات بخطّه،

في المُقَطَّعات، فله في نَظْمِهَا الشَّأوَ الَّذِي لَا يُدْرِك، توفي (رحمه الله) سنة (٦٠٩ هـ). ترجمته في: معجم الأدباء ١٩٦٩ - ١٩٧٠، والمستملح من كتاب التكملة ٣٢٦ - ٣٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/١١٥، وتاريخ ابن الفرات مج ٥ - ١/١٤٤ - ١٤٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٣/٣٢٢ - ٣٢٤.

(٢٥٨) ينظر: المستملح من كتاب التكملة ٣٢٧.

(٢٥٩) هو: أبو الحسن عليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خَرِيقِ المَخْزُومِيّ، شاعر بَلَنْسِيَّةِ الفُحْلِ المستبحر في الآداب واللغات، عالم وشاعر. تُوفِّي سنة (٦٢٢ هـ). ترجمته في: التكملة لكتاب الصلة ٣/٢٣٢ - ٢٣٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٣/٢٣٠ - ٢٣٣، ورايات المبرزين ٢١٤، وصلة الصلة ٢٩٥، والمستملح من كتاب التكملة ٣٢٧ - ٣٢٨، وتاريخ الإسلام ٤٥/١١٩ - ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٩٥ - ٢٩٦، والوفائي بالوفيات ٢١/٢٧٦ - ٢٧٧، وفوات الوفيات ٣/٦٤ - ٦٦.

(٢٦٠) ينظر: التكملة لكتاب الصلة ١/٩٩.

(٢٦١) هو: أبو الفوارس الحسين بن عليّ بن الحسين ابن الخازن الكاتب الدَّيْلَمِيّ، كان أحسن النَّاسِ خطًّا. تُوفِّي سنة (٤٩٩ هـ، وقيل: ٥٠٢ هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام ٣٥/٥٧، والكامل في التاريخ ٩/٩٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٢٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٩.

(٢٦٢) ينظر: تاريخ الإسلام ٣٥/٥٧.

(٢٦٣) هو: أبو الفتح نصر الله ابن أبي الفضل أحمد بن محمّد بن الفضل ابن الخازن الدَّيْنَوْرِيّ الأصل البغداديّ،

الخاتمة ونتائج البحث

بعد هذه الجولة العلمية السريعة في مصادر التّراجم وفهارس الكتب وكتب التّاريخ والأدب، وفي مقدمتها كتاب (معجم الأدباء) لياقوت الحمويّ (٦٢٦ هـ) نضع رحالنا عند خاتمة البحث، لأدوّن

مجموعة من النّتائج التي خرجت بها، وهي :

١. حظيت مقامات الحريريّ بجهود علميّة كبيرة ومختلفة، إذ انبرى لها العلماء والأدباء واعتنوا بها كما لم يتعنوا بغيرها مثلها .

٢. لم تقتصر جهود العلماء على محور دراسيّ واحد، بل نجد محاور دراستها مختلفة ومتنوّعة فمنها : الشّرح، وشرّح الغريب، وكشفُ مشكل لفظها، وروايتها، وحفظها، ونسخها وغير ذلك من المحاور التي تضمنها هذا البحث .

٣. اختلفت البيئات العلميّة التي اعتنت بالمقامات، فنجد عنايتها تارة في المشرق في بلاد ما وراء النّهر، وتارة أخرى في بغداد والبصرة، وتارة ثالثة في مصر، حتّى وصلت عنايتها إلى علماء الأندلس .

٤. لم تكن بعض المصادر التي اعتنت بالتّراجم وفهارس الكتب دقيقة في ذكر المعلومات العلميّة في التّأليف، إذ وجدت بعض الأخطاء في ذلك، منها : نسبة شرح مقامات الحريريّ إلى أبي جعفر ابن النّحاس، ومثله إلى الخطيب التّبريزيّ، وسُقّت في هذين الموضوعين رأيي في الرّدّ على هذه النّسبة .

٥. لم يستوف ياقوت الحمويّ في معجمه المحاور العلميّة التي سلكها العلماء في عنايتهم بالمقامات، فضلاً عن عدم استيفاء الجهود العلمية داخل كلّ محور من المحاور المختلفة كافّة، فنجد معجمه أخلّ ببعض المحاور والأعمال، ولكي يقف القارئ العزيز على موازنة بين ما ذكره ياقوت وما ولم يذكره عملت هذا المخطّط الذي يشمل إحصاءً لمحاور البحث كافّة .

وذكر الصّفديّ أنّه رأى أكثر من نسخة بخطّه^(٢٦٥).
من قرأ المقامات بسند ضائع :

• أبو إسحق الكانميّ^(٢٦٦)، قرأ المقامات^(٢٦٧)، ولم أقف عمّن قرأها .

من حفظ المقامات :

• أبو الفوارس قي أبة^(٢٦٨) بن عبد الله الففجاقيّ^(٢٦٩)، حفظ كتاب المقامات الحريريّة^(٢٧٠).

• أبو عبد الله محمد بن خلف المقدسيّ، حفظ المقامات الحريريّة في خمسين ليلة^(٢٧١).

• عبد اللطيف البغداديّ، روي عنه أنّه حفظ عدّة كتب، منها مقامات الحريريّ^(٢٧٢).

• أبو محمد عبد الصّمد المقاماتيّ^(٢٧٣)، حفظ مقامات الحريريّ، فعرف بها، فقليل له : (المقاماتيّ)^(٢٧٤).

من حدّث المقامات :

• أبو العباس ابن الماندائيّ، حدّث ببغداد كتاب المقامات عن الحريريّ بشيء من مسموعاته^(٢٧٥).

الكاتب المشهور. توفّي بعد سنة (٥٧٥ هـ) بقليل . ترجمته مع ترجمة أبيه : تاريخ الإسلام ٤٢٠/٣٥ - ٤٢١، ووفيات الأعيان ١٤٩/١ - ١٥١، وسير أعلام النبلاء ٤٨٢/١٩ - ٤٨٣، والوفاي بالوفيات ٥٢/٨ - ٥٣ .

(٢٦٤) ينظر : تاريخ الإسلام ٤٢٠/٣٥، وسير أعلام النبلاء ٤٨٢/١٩، ووفيات الأعيان ١٤٩/١، والسواقي بالوفيات ٥٢/٨ .

(٢٦٥) ينظر : الوفاي بالوفيات ٢١٩/١٧ .

(٢٦٦) هو : أبو إسحق إبراهيم بن محمد، وقيل : بن يعقوب، ابن شكلة الذكواني الكانميّ. أقرأ بمراكش الآداب. توفي (رحمه الله) سنة (٦٠٨ هـ، وقيل : ٦٠٩ هـ) بمراكش. ترجمته في : تحفة القادم ١٥٧، وتاريخ الإسلام ٤٣/٤٠٠ - ٤٠١، والوفاي بالوفيات ١٠٩/٦ .

(٢٦٧) ينظر : تحفة القادم ١٥٧، والوفاي بالوفيات ١٠٩/٦ .

(٢٦٨) هكذا ورد رسمه في : مجمع الآداب، ولم أجد أحدًا يذكره فيما توافر لدي من مصادر .

إحصاء القسم الأول من البحث		إحصاء القسم الثاني من البحث	
عدد المحور	عدد العلماء	عدد المحور	عدد العلماء
٥	ما ألف مضاهاة للمقامات	٣	ما ألف مضاهاة للمقامات
١٥	شرح المقامات	١٢	شرح المقامات
١٥	شرح مشكلات المقامات وكشف غريبها	٣	شرح مشكلات المقامات وكشف غريبها
١	الرد على المقامات	١	الرد على المقامات
		١	الانتصار للمقامات على من ردَّ عليها
		١	كتب المحاكمات
٢٦	من روى المقامات عن الحريري مباشرة أو قرأها عليه	٣	من روى المقامات عن الحريري مباشرة أو قرأها عليها
٢٩	من روى المقامات أو قرأها على من رواها عن الحريري أو غيره	٢	من روى المقامات عمَّن رواها عن الحريري
		١	نُسَخُ المقامات
١	مَنْ قرأ المقامات بسند ضائع		
٤	مَنْ حَفِظَ المقامات		
١	مَنْ حَدَّثَ بالمقامات		

المصادر والمراجع

مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

- بغية الطلب في تاريخ حلب، صاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم (ت ٦٦٠ هـ)، حققه وقدم له د. سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت .

- بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي (٥٩٩ هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ط ١ / ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط ١ / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .

- بغية الوعاة، جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)، نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة برنستون، ومنها نسخة مصورة في مكتبة أ. د. محمد بن تركي التركي .

- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧ هـ)، تحقيق: محمد المصري، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط ١ / ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

- تاج التراجم، زين الدين قاسم بن قَطْلُوبُغا السُّودُونِي (٨٧٩ هـ)، حققه وقدم له: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط ١ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخِر والأوَّل، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي القنوجي البخاري (١٣٠٨ هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط ١ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

- تاريخ ابن سباط المسمّى (صدق الأخبار)، حمزة بن أحمد بن عمر المغربي المعروف بابن سباط (٩٢٦ هـ)، عني به وحققه: د. عمر عبد السلام تدمري، مطبعة جروس برس، لبنان، ط ١ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

- تاريخ ابن العبري المسمى (تاريخ مختصر الدول)، أبو الفرج غريغوريوس بن أهرون المظني المعروف بابن العبري (٦٨٥ هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

- تاريخ ابن الفرات، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن الفرات، حققه وعلق عليه د. حسن محمد الشماع، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

- تاريخ ابن الوردي، أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر بن عمر الشهير بابن السوردي (٧٤٩ هـ)، دار الكتب

- آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (٦٨٢ هـ)، دار صادر، بيروت .

- إخبار العلماء بأخبار الحكماء، الوزير جمال الدين علي بن يوسف القفطي (٦٤٦ هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

- الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (٧٤٨ هـ)، عني بتحقيقه وعلق عليه: إبراهيم صالح، دار ابن الأثير، بيروت، ط ١ / ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني (٧٤٣ هـ)، تحقيق د. عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، ط ١ / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- الإعلام بوفيات الأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: مصطفى بن علي عوض وزميله، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة، الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (٦٤٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م .

- الأنساب، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢ هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١ / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، إسماعيل باشا ابن محمد أمين بن مير سليم البلباني البغدادي (١٣٩٩ هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا وزميله، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

- الإيضاح في شرح مقامات الحريري، أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المَطَرَزِي (٦١٠ هـ)، تحقيق: حمد ناصر الدخيل، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١ هـ - ١٤٠٢ هـ .

- بدائع البدائه، أبو الحسن جمال الدين علي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي (٦١٣ هـ)، ضبطه وصححه:

- العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م .
- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية د. عبد الحليم النجار، دار المعارف، القاهرة، ط ٥ / ١٩٧٤ م .
- تاريخ أربل المسمى (نباهة البلد الخامل بمن ورد من الأماثل)، أبو البركات شرف الدين المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (٦٣٧ هـ)، حققه وعلق عليه سامي بن السيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠ م .
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١ / ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي (٧٤٨ هـ)، حققه وضبط نصّه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١ / ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- تاريخ الخلفاء، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط ١ / ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- تاريخ قضاة الأندلس المسمّى (المركبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا)، أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المالقي النباهي (نحو ٧٩٢ هـ)، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الأفاق الجديدة، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط ٥ / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٥٧١ هـ)، دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٦٧ م .
- التحبير في المعجم الكبير، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي (٥٦٢ هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، مطبوعات ديوان الأوقاف، بغداد، ط ١ / ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- تحفة القادم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر ابن الأبار القضاعي البلنسي (٦٥٨ هـ)، أعاد بناءه وعلق عليه د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت،
- ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- التدوين في أخبار قزوين، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني (٦٢٣ هـ)، ضبط نصه وحقق متنه: الشيخ عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- تذكرة الحفاظ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، دراسة وتحقيق زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، أبو بكر معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع المعروف بابن نقطة الحنبلي البغدادي (٦٢٩ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- تكملة الإكمال، أبو بكر معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة (٦٢٩ هـ)، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي، شركة مكة للطباعة والنشر، مكة المكرمة، ط ١ / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- التكملة لكتاب الصلة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي المعروف بابن الأبار (٦٥٨ هـ)، تحقيق د. عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- التكملة لوفيات النقلة، أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦ هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢ / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٣٨ .
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، شمس الدين محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد القيسي الشهير بابن ناصر الدين (٨٤٢ هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١ / ١٩٩٣ م .
- جامع الشروح والحواشي، عبد الله محمد الحبشي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م .
- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحمّيدي (٤٨٨ هـ)، حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف، ومحمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط ١ / ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محيي الدين عبد القادر بن محمّج بن محمد بن نصر اله القرشي الحنفي (٧٧٥ هـ)، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر

للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ٢ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط ١ / ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

- حواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص في أوهام الخواص للحريري، دراسة وتحقيق د. أحمد طه حسانين سلطان، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط ١ / ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

- خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق، أبو عبد الله عماد الدين محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني (٥٩٧ هـ) :

*ج ١: حقيقه وشرحه وكتب مقدمته : محمد بهجة الأثري، وأعد أصله وشارك في تحقيقه ومعارضة نسخته وصنع فهرسه د. جميل سعيد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .

*ج ٣، ٤ : حقيقه وشرحه محمد بهجة الأثري، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

- خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء مصر، أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهاني (٥٩٧ هـ)، نشره: أحمد أمين، وشرقي ضيف، وإحسان عباس، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

- الدر الثمين في أسماء المصنفين، أبو طالب تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله المعروف بابن السَّاعي (٦٧٤ هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنين، محمد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط ١ / ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

- الدر المنضد في ذكر أصحاب أحمد، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي الحنبلي (٩٢٨ هـ)، حقيقه وقدم له د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مطبعة المدني، القاهرة، ط ١ / ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٤٩. دول الإسلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (٧٤٨ هـ)، حقيقه وعلق عليه: حسن إسماعيل مروة، دار صادر، بيروت، ط ١ / ١٩٩٩ م .

- دمية القصر وعصرة أهل العصر، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخريزي (٤٦٧ هـ)، دار الجيل، بيروت، ط ١ / ١٤١٤ هـ .

- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون اليعمري (٧٩٩ هـ)، تحقيق وتعليق د. محمد الأحمد أبو النور، دار التراث

للطبع والنشر، القاهرة .

- ديوان الإسلام، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن الغزي (١١٦٧ هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

- ديوان الأعشى الكبير (ميمون بن قيس)، شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، المطبعة النموذجية، القاهرة .

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت، ط ٢ .

- ذيل تاريخ مدينة السلام، أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ابن الديبثي (٦٣٧ هـ)، حقيقه وضبط نصه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١ / ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

- ذيل تاريخ بغداد، الحافظ أبو عبد الله محب الدين محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادي (٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

- ذيل التقييد في رواة السنن والمسائيد، أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي المالكي (٨٣٢ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

- ذيل تكملة الإكمال، وجيه الدين منصور بن سليم الاسكندراني المعروف بابن العمادية (٦٧٣ هـ)، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي، مركز التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٤١٩ .

- ذيل خريدة القصر وجريدة العصر، أبو عبد الله عماد الدين محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد الكاتب الأصبهاني (٥٩٧ هـ)، تحقيق: عارف أحمد عبد الغني، ود. محمود خلف البادي، دار كنان، دمشق، ط ١ / ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .

- الذيل على الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع)، أبو محمد شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي (٦٦٥ هـ)، عرف الكتاب وترجم للمؤلف وصححه: الأستاذ محمد زاهد بن الحسن الكوثري، دار الجيل، بيروت، ط ٢ / ١٩٧٤ م .

- الذيل على طبقات الحنابلة، الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (٧٩٥ هـ)، تحقيق وتعليق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١ / ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م .

- الذيل والتكملة لكتابي الوصول والصلة، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي

٢٠٢٢-

- الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
- شرح مقامات السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: سمير محمود الدروبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م.
- كتاب الصلة، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود ابن بشكوال الأنصاري القرطبي (٥٧٨ هـ)، تحقيق: شريف أبو العلا العدوي، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، ط ١ / ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- كتاب صلة الصلة، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي (٧٠٨ هـ)، تحقيق: شريف أبو العلا العدوي، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، ط ١ / ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٧٦. الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد، أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي الشافعي (٧٤٨ هـ)، مطبعة الجمالية، القاهرة، ط ١ / ١٣٣٣ هـ.
- طبقات الشافعية الكبرى، أبو نصر تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (٧٧١ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
- طبقات الشافعية، تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي المعروف بابن قاضي شهبة (٨٥١ هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط ١ / ١٤٠٧ هـ.
- طبقات الشافعية، أبو محمد جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي (٧٧٢ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- طبقات الشافعية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (٧٧٤ هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، دار المدار الإسلامي، بيروت، ط ١ / ٢٠٠٤ م.
- طبقات الشافعية، أبو بكر بن هداية الله الحسيني (١٠٤١ هـ)، حققه وعلق عليه: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣ / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- طبقات الفقهاء الشافعية، أبو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (٦٤٣ هـ)، هذب ورتب واستدرك عليه: الإمام أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦ هـ)، بيض أصوله ونقحه: الإمام أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (٧٤٢ هـ)، حققه وعلق عليه: محيي الدين علي نجيب،
- (٧٠٣ هـ)، حققه وعلق عليه: د. إحسان عباس وزميليه، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط ١ / ٢٠١٢ م.
- رايات المبرزين وغايات المميزين، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي (٦٨٥ هـ)، حققه وعلق عليه: د. محمد رضوان الداية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط ١ / ١٩٨٧ م.
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني (١٣١٣ هـ)، تحقيق: أسد الله إسماعيليان، مطبعة مهر استوار، قم، إيران، ١٣٩١ هـ.
- الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (٦٦٥ هـ)، حققه وعلق عليه: إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١ / ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بحاجي خليفة (١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسিকা، إستانبول، ٢٠١٠ م.
- السلوك في طبقات العلماء والملوك، أبو عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي السكسكي الكندي (٧٣٢ هـ)، بتجزئة المحقق: محمد بن علي بن الحسين الأكوغ الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١ / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١ / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح شهاب الدين عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي الدمشقي (١٠٨٩ هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، وبيروت، ط ١ / ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (١٠٨٩ هـ)، نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة الدولة، برلين، ومنها نسخة مصورة في مكتبة أ.د. محمد بن تركي التركي.
- شرح شواهد الإيضاح، أبو محمد ابن بري المقدسي (٥٨٢ هـ)، تقديم وتحقيق: عبيد مصطفى درويش، مطبوعات مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٨٥ م.
٧٢. شرح مقامات الحريري، أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي (٦١٩ هـ)، تحقيق: محمد أبو

- دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- طبقات القراء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق د. أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط ١ / ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- طبقات المفسرين، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي المالكي (٩٤٥ هـ)، راجع النسخة وضبط أعلامها : لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- طبقات المفسرين، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق : علي محمد عمر، دار النوادر الكويتية، الكويت، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
- طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي (ق ١١ هـ)، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١ / ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- طبقات النحوين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (٣٧٩ هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط ٢ / ١٩٨٤ م .
- طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن، أبو الحسن موفق الدين علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الخزرجي الزبيدي اليمنى (٨١٢ هـ)، تحقيق : عبد الله محمد الحبشي، دار الكتب العلمية، بيروت .
- العبر في خبر من غير، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (٧٤٨ هـ)، حققه وضبطه على مخطوطتين : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- العسجد المسبوك والجوهر المحبوك في طبقات الخلفاء والملوك، أبو العباس عماد الدين إسماعيل بن العباس بن علي الملك الغساني (٨٠٣ هـ)، تحقيق : شاکر محمود عبد المنعم، دار البيان، بغداد، ودار التراث الإسلامي، بيروت، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تقي الدين محمد بن أحمد الحسنى الفاسى المكى (٨٣٢ هـ)، مجموعة من العلماء، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢ / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، أبو العباس موفق الدين أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي المعروف بابن أبي أصيبعة (٦٦٨ هـ)، شرح وتحقيق د. نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- غربال الزمان في وفيات الأعيان، يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن حسين العامري الحرزي اليماني (٨٩٣ هـ)، صححه وعلق عليه : محمد ناجي زعبي العمر، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الغصون اليبانة في محاسن شعراء المئة السابعة، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (٦٨٥ هـ)، تحقيق : إبراهيم الأبياري، دار المعارف، القاهرة .
- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقا (٧٠٩ هـ)، دار صادر، بيروت .
- الفلاكة والمفلكون، أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين الدُّلجى المصرى (٨٣٨ هـ)، مطبعة الشعب، القاهرة، ١٣٢٢ هـ .
- فوات الوفيات، صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن ابن شاكر الكتبي (٧٦٤ هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت .
- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، محمد بن علي بن أحمد ابن طولون الصالحى الحنفى (٩٥٣ هـ)، تحقيق: محمد أحمد دهمان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ط ٢ / ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .
- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني الحضرمي الشافعي (٩٤٧ هـ)، عني به : بوجمعة مكري، وخالد زوارى، دار المنهاج، جدة، ط ١ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م .
- قلائد الجمال في فرائد شعراء هذا الزمان، المشهور بـ (عقود الجمال في شعراء هذا الزمان)، أبو البركات كمال الدين المبارك بن الشعار الموصلى (٦٥٤ هـ)، تحقيق : كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- الكامل في التاريخ، أبو الحسن عز الدين علي ابن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير الشيباني الجزري (٦٣٠ هـ)، تحقيق : أبي الفداء عبد الله القاضي، راجعه وصححه د. محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الكامل في التاريخ، ابن الأثير الشيباني الجزري (٦٣٠ هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١ / ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله المشهور بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (١٠٦٧ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الدباج، أبو العباس أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن

- محمد التكروري التنبكتي السوداني (١٠٣٦ هـ)، دراسة وتحقيق: الأستاذ محمد مطيع، مطبعة فضالة، المغرب، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير الجزري (٦٣٠ هـ)، مكتبة المثنى، بغداد .
- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (٧١١ هـ)، دار صادر، بيروت .
- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، اعتنى به: الشيخ العلامة عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١ / ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- مجمع الآداب في معجم الألقاب، أبو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (٧٢٣ هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر، إيران، ط ١ / ١٤١٦ هـ .
- المختصر في أخبار البشر، الملك المؤيد أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود صاحب حماة (٧٣٢ هـ)، المطبعة الحسينية المصرية، ط ١ / ١٣٢٥ هـ .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي المكي (٧٦٨ هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، أبو المظفر شمس الدين يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي (٦٥٤ هـ)، تحقيق وتعليق: مجموعة من العلماء، دار الرسالة العالمية، دمشق، ط ١ / ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وجماعته، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط ٣ .
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، شهاب الدين أحمد بن يحيى ابن فضل الله العمري، (٧٤٩ هـ)، أشرف على تحقيقه: كامل سلمان الجبوري، وساعده في تحقيق بعض أجزائه: مهدي النجم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ٢٠١٠ م .
- المستملح من كتاب التكملة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط ١ / ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار (٦٤٣ هـ)، انتقاء كاتبه: أحمد بن أيوب بن عبد الله الحسيني المعروف
- بابن الدمياطي (٧٤٩ هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له د. قيصر أبو فرح، دار الكتاب العربي، بيروت .
- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، السدار العلمية، الهند، ط ٢ / ١٩٨٧ م .
- المطرب من أشعار أهل المغرب، أبو الخطاب عمر بن حسن ابن دحية (٦٣٣ هـ)، تحقيق: الأستاذ إبراهيم الأبياري، وزميليه، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- معجم الأدباء المسمى (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٦٢٦ هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١ / ١٩٩٣ م .
- معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ)، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- المعجم الفارسي الكبير، د. إبراهيم الدسوقي شتا، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٢ م .
- المعين في طبقات المحدثين، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، الأردن، ط ١ / ١٤٠٤ هـ .
- المغرب في حلى المغرب، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (٦٨٥ هـ)، حققه وعلق عليه د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ٤ / ١٩٩٣ م .
- المغني في الضعفاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، كتبه: نور الدين عتر، دار إحياء التراث الإسلامي، قطر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- المقامات الأدبية، وهي مقامات الحريري، المطبعة الحسينية المصرية، ١٣٢٦ هـ .
- المقتضب من تحفة القادم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر ابن الأبار القضاعي البلنسي (٦٥٨ هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ط ٣ / ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، الإمام أبو إسحاق برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح (٨٨٤ هـ)، تحقيق وتعليق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مطبعة المدني، القاهرة، ط ١ / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- المقفى الكبير، تقي الدين المقرئ (٨٤٥ هـ)، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط ٢ / ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

- ملك النحاة والمسائل العشر المتعبات إلى الحشر، أ. د. أحمد هاشم السامرائي، دار أمل الجديدة، دمشق، ٢٠١٣ م.
- مناقب الإمام أحمد، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ط ٢ / ١٤٠٩ هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، أبو اليمن مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي المقدسي الحنبلي (٩٢٨ هـ)، حققه وعلق عليه: جماعة من العلماء، وأشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار صادر، بيروت، ط ١ / ١٩٩٧ م.
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الأتابكي (٨٧٤ هـ)، حققه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤ م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض وزميليه، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الأتابكي (٨٧٤ هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- نزهة الألبا في طبقات الأدبا، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧ هـ)، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، مطبعة المنار، الأردن، ط ٣ / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (١٠٤١ هـ)، حققه د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٤ م.
- نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، وقف على طبعه: الأستاذ أحمد زكي بك، المطبعة الجمالية، القاهرة، ١٣٢١ هـ - ١٩١١ م.
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أبو العباس أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني (١٠٣٦ هـ)، عناية وتقديم د. عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس، ط ٢ / ٢٠٠٠ م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا ابن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (١٣٩٩ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥١ م.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (٧٦٤ هـ)، تحقيق واعتناء: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١ / ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.
- الوفيات، أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني (٨١٠ هـ)، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٤ / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان البرمكي الإريلي (٦٨١ هـ)، حققه د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- نزهة الألباب في الألقاب، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.